

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tébessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

faculty of humanities and social sciences



قسم علم المكتبات و التوثيق
تخصص تسيير و معالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

الإتجاهات الحالية للإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة
الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• أ.د. أولم خديجة

من إعداد الطلبة:

• عبادة عزيزة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ تعليم عالي	أ. د. جمال شعبان
مشرفا ومقررا	أستاذ تعليم عالي	أ. د. أولم خديجة
عضوا ممتحنا	استاذ محاضر ب	ليليا زيات

السنة الجامعية 2022 / 2023

قسم علم المكتبات و التوثيق
تخصص تسيير و معالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

الإتجاهات الحالية للإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة
الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• أ.د. أولم خديجة

من إعداد الطلبة:

• عبادة عزيزة

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ. د. جمال شعبان	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
أ. د. أولم خديجة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
ليليا زيات	استاذ محاضر ب	عضوا ممتحنا



شكر و عرفان

قوله تعالى «وما بكم من نعمة فمن الله»

صدق الله العظيم.

شكرا لله على النعم، شكرا لله على توفيقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

شكرا الى كل من كان لهم فضل علينا، وشكرا خاص الى استاذتي الموقرة الأستاذة

أولم خديجة.

كما اتقدم بشكر خاص لأبي وأمي

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى:

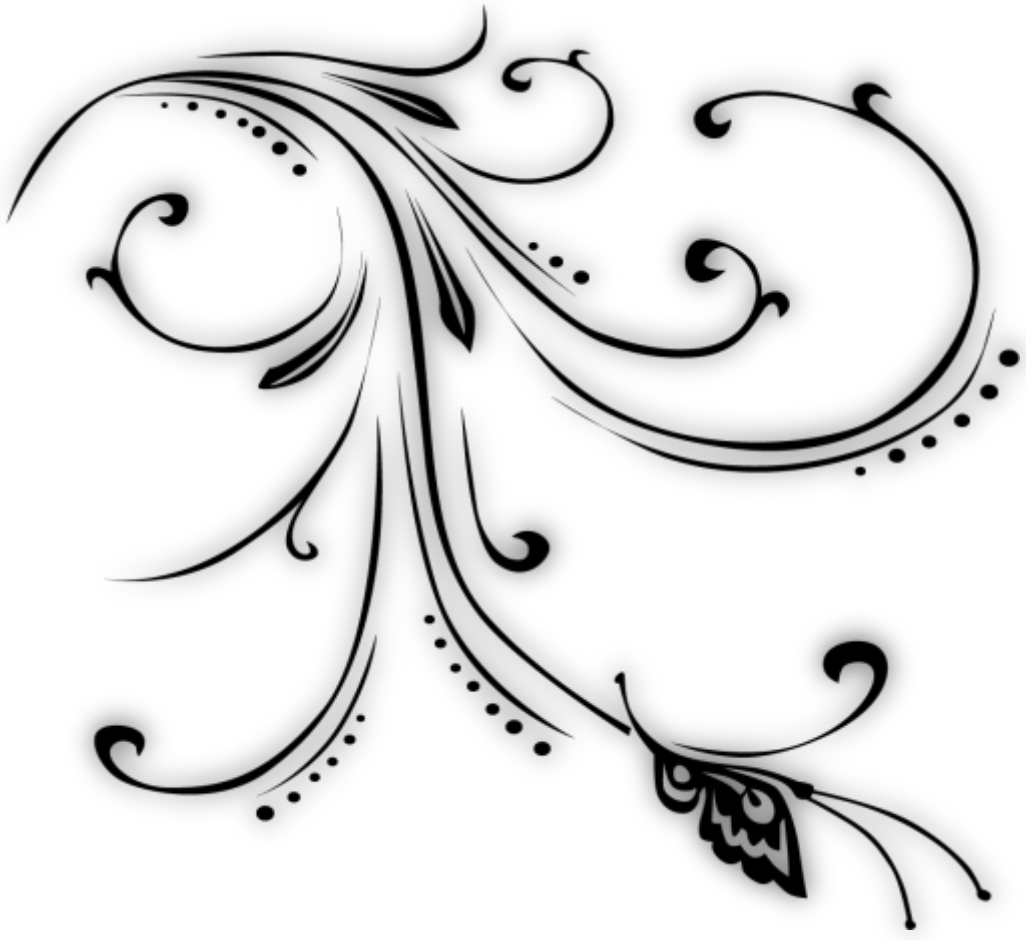
من جعل الله الجنة تحت اقدامها، الى أعلى من في الوجود... الى منبع العطاء والجلود... الى من غمرتني بالحب والحنان الى من رافقتي بدعواتها وكلماتها اللطيفة إلى امي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى نبع العطاء إلى الذي لا ينفصل إسمي عن اسمه الى الذي لا يعرف الكلل الى مصدر عزتي وفخري إلى مثلي الأعلى... الى أبي اغالي حفظه الله بحفظه. الى من هم سندي وعزوتي في هذه الحياة إخوتي حفظهم الله ورعاهم الى القلوب الرقيقة واحبائي اخواتي.

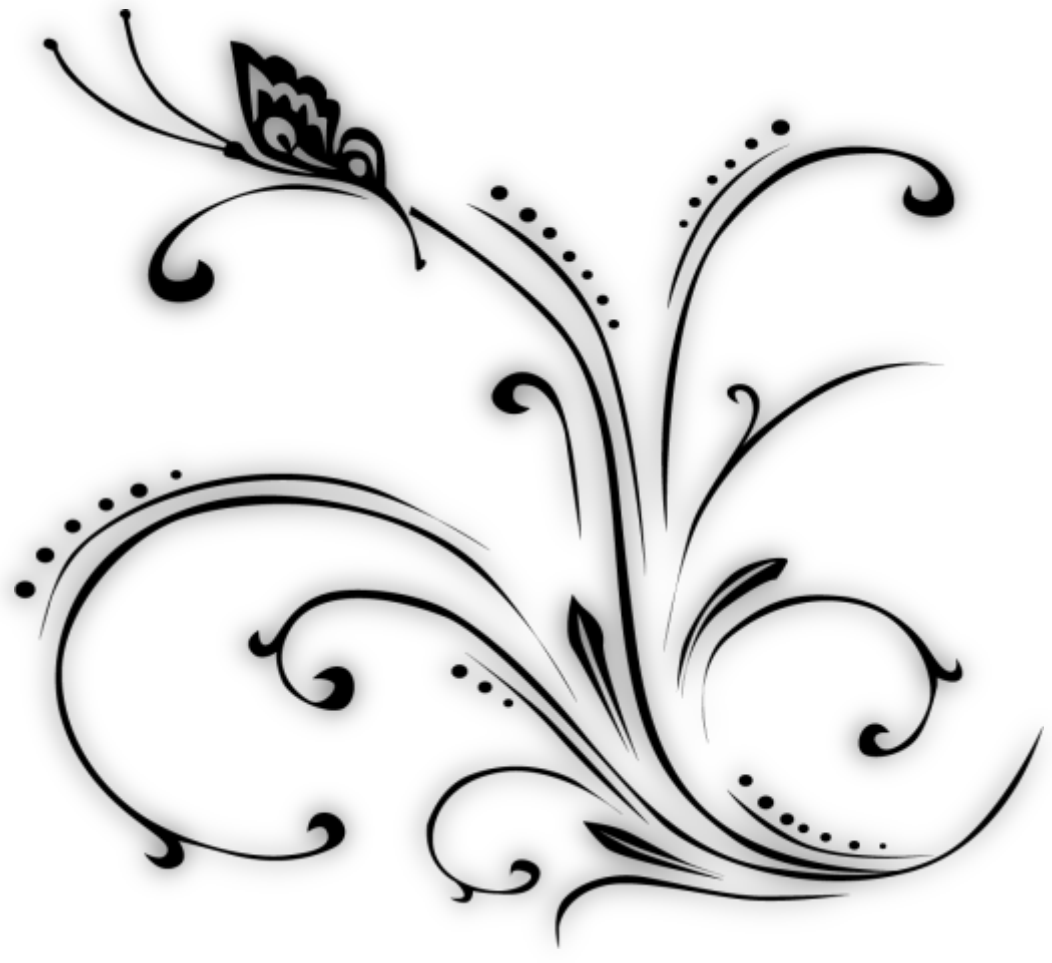
إلى كتاكيت العائلة ابناء أخوتي واخواتي حفظهم الله، إلى كل العائلة صغيرها وكبيرها.

إلى كافة رفقاء الجامعة وزملاء الدراسة... إلى صديقات المخلصات دتم في رعاية الله وحفظه

الى كل اساتذتي من مرحلة الابتدائي الى مرحلة التخرج، الى طلبة سنة ثانية ماستر تسيير ومعالجة المعلومات دفعة 2023، الى من وسعته ذاكرتي ولم تسعة مذكرتي.



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر و عرفان	
	اهداء	
	فهرس المحتويات	
	كشاف الجداول	
	مقدمة	
الفصل الاول: مدخل منهجي للدراسة		
4	تمهيد	
4	إشكالية الدراسة	1
5	التساؤلات الفرعية	2
5	الفرضيات	3
5	أهمية الدراسة	4
6	أهداف الدراسة	5
6	أسباب إختيار الموضوع	6
7	منهج الدراسة	7
7	المجتمع الأصلي للدراسة والعينة المختارة	8
7	حدود الدراسة	9
7	الحدود الجغرافية	1-9
7	الحدود الزمنية	2-9
8	الحدود البشرية	3-9

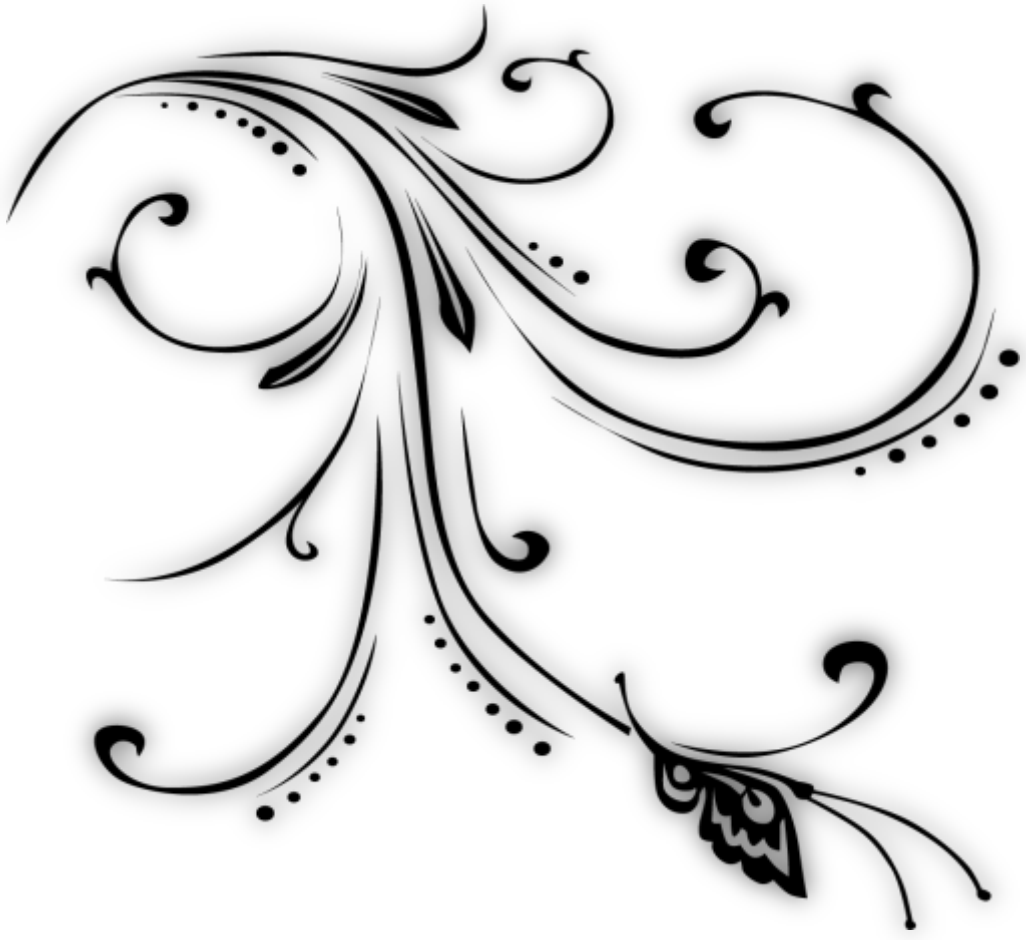
8	ادوات جمع البيانات	10
8	الدراسات السابقة	11
11	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: مكانة الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات		
12	تمهيد	
12	تطور تخصص علم المكتبات	1
14	نشأة وتطور تخصص علم المكتبات	1-1
15	تأثير التكنولوجيا على التكوين في تخصص علم المكتبات	2-1
16	أهمية تخصص علم المكتبات اليوم	3-1
17	مجالات البحث في تخصص علم المكتبات	4-1
17	مجال البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية	1-4-1
17	تنظيم المعرفة والمعلومات	2-4-1
19	إنتشار تخصص علم المكتبات في العالم	5-1
20	تخصص علم المكتبات في العالم العربي	1-5-1
21	تخصص علم المكتبات في الجزائر	2-5-1
22	البحث العلمي في تخصص علم المكتبات	6-1
23	عناصر تطوير البحث العلمي في تخصص علم المكتبات	1-6-1
24	الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات	2
24	مفهوم الإتصال العلمي	1-2
26	نشأة الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات	2-2
27	أنواع الإتصال العلمي في تخصص علم المكتبات	3-2

27	الإتصال العلمي الرسمي	1-3-2
27	الإتصال العلمي غير رسمي	2-3-2
28	الإتصال العلمي الهجين	3-3-2
28	أشكال الإتصال العلمي في تخصص علم المكتبات	4-2
28	الإتصال العلمي المكتوب	1-4-2
28	الأشكال الغير رسمية للاتصال العلمي المكتوب	1-1-4-2
29	الاشكال الرسمية للاتصال العلمي المكتوب	2-1-4-2
30	الإتصال العلمي الشفهي	2-4-2
30	اللقاءات العلمية المحدودة	1-2-4-2
30	اللقاءات العلمية الموسعة	2-2-4-2
31	أهمية الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات	5-2
32	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: الاتصال العلمي لدى هيئة التدريس في تخصص علم المكتبات في جامعة تبسة		
33		تمهيد
33	التعريف بمكان الدراسة الميدانية	1
33	قسم علم المكتبات في جامعة تبسة	1-1
34	لمحة عن تأسيس القسم	1-1
34	المستويات المدرسة في القسم	2-1-1
35	تخصصات التدرج في القسم	3-1-1
36	التكوين في مستوى الدكتوراه	2
37	تحليل البيانات	3

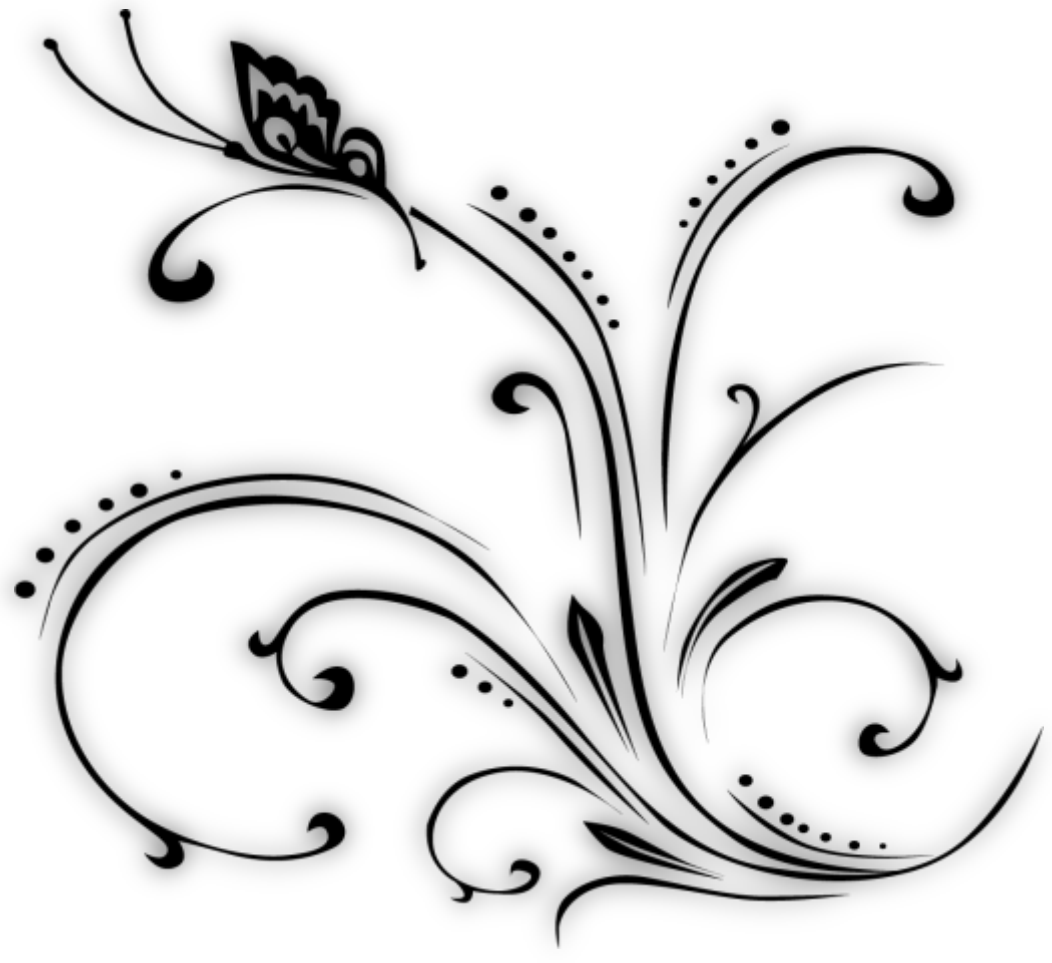
37	توزيع الإستمارة المسترجعة والضائفة	1-3
38	مواقع التواصل الإجتماعي وإستخدامها في الإتصال العلمي بين الباحثين	2-3
43	إنعكاسات الطرق الحالية المستخدمة في الإتصال العلمي بين الباحثين	3-3
45	الحواجز التي تعترض الباحثين اثناء إستخدامهم للطرق الحديثة في الإتصال العلمي	4-3
49	نتائج الدراسة	4
49	نتائج على ضوء الفرضيات	1-4
51	نتائج عامة للدراسة	2-4
51	مقترحات الدراسة	5
52	خلاصة الفصل	
خاتمة		
القائمة البيبليوغرافية		
الملاحق		
الملخص		

كشاف الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	التحول في تسمية تخصصات علم المكتبات بجامعة تبسة (مستوى الماجستير)	36
2	توزيع الاستثمارات المسترجعة والضائفة حسب رتبة افراد العينة	38
3	مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر استخداما	39
4	مواقع التواصل الإجتماعي ومدى مساهمتها في الإتصال العلمي بين زملاء التخصص	40
5	وجود مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص في مواقع التواصل الإجتماعي	40
6	طبيعة المصادر التي لها علاقة بالتخصص	41
7	وجود مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص على مواقع التواصل الإجتماعي	41
8	الإستفادة الأكثر المتحصل من خلال مواقع التواصل الإجتماعي	42
9	مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في توطيد العلاقات العلمية بين أساتذة التخصص	43
10	تأثير تكنولوجيا الإتصالات في الإتصال العلمي على اساتذة التخصص	44
11	الصعوبات والمشاكل التي تواجهك اثناء عملية الإتصال العلمي بين الزملاء في تخصص علم المكتبات	45
12	الصعوبات التي تحد من عملية التواصل العلمي بينك وبين زملاء التخصص	46
13	تواجهك صعوبات اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية	47
14	الصعوبات التي تواجهك اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية.	47



مقدمة



مقدمة:

لقد شهد الإتصال بين الافراد والمجتمعات تطورا ملحوظا في ظل التطور التكنولوجي لتقنيات المعلومات والاتصالات الحاصل الذي شهد تغيير كبير في الوسائل والأساليب، حيث ظهرت الثورة الرقمية لتمس جميع مجالات الحياة وقطاعاتها دون استثناء. فلقد ساهمت هذه الثورة في إنشاء مواقع وشبكات اتصالية رقمية متطورة والتي بدورها اعطت دفعة قوية وفعالة غيرت من اساليب وطرق التواصل العلمي وحسنت من اداءه، حتى اصبح الاتصال الأداة الأساسية لتحقيق الارتباط والتواصل وتحقيق الاهداف المرجوة.

وتعرف هذه العملية التواصلية بالإتصال العلمي الذي يشكل أداة أساسية لتبادل المعرفة والمعلومات في المجال العلمي والأكاديمي. وباستخدام التكنولوجيا المتقدمة، يمكننا اليوم الوصول إلى جمهور أوسع من الباحثين والعلماء والمهتمين حول العالم.

يساهم الاتصال العلمي في تبسيط الوصول إلى العلوم وجعلها أكثر فهماً وتأثيراً، إذ يهدف الاتصال العلمي إلى توصيل المعلومات والأفكار العلمية بشكل واضح وفعال. فهو يساعد في نشر الابتكار وتطوير المجتمع. حيث يمكن للمعرفة العلمية أن تؤدي إلى تحسين الصحة والبيئة والتكنولوجيا والاقتصاد وغيرها من المجالات.

كما يعزز الاتصال العلمي أيضاً التعاون بين الباحثين والمؤسسات والمجتمعات المختلفة، مما يدعم التقدم والتطور العلمي والاجتماعي. ومع تطور الجامعات ومختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية وكثرتها أصبح للإتصال دورا كبيرا في الجامعات ومراكز البحث حيث تشكل عملية الاتصال أحد أهم الدعائم الأساسية التي يتم من خلالها التفاعل العلمي، فعملية الاتصال تحدد مدى تقدم الجامعات ومدى فعاليتها داخلها، إذ يتم التواصل بين الباحثين والأساتذة والطلبة بتبادل المعلومات والخبرات بالأخذ والعطاء وتأثير وتأثر وهو جوهر النشاط العلمي. وجامعة تبسة من بين الجامعات التي تواكب هذا التطور بجميع تخصصاتها، ومن بين هذه

التخصصات تخصص علم المكتبات الذي يدرس دورة حياة المعلومات من حيث الإنتاج والاسترجاع والحفظ والصيانة فهو تخصص يواكب التطور التكنولوجي وذلك من خلال الدراسات والاعمال البحثية التي يقوم بها اساتذة التخصص في مختلف تدرجاتهم العلمية، من دوريات ومقالات ومحاضرات ومدخلات ودراسات.....، فكل هذه الاعمال والانشطة تتطلب الاتصال العلمي بين أساتذة التخصص والزملاء والطلبة في نسق علمي بحت. من هنا جاءت دراستنا للاتجاهات الحالية للاتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة بينهم وبين زملائهم في جامعات وبلدان أخرى..

جاءت دراستنا في ثلاث فصول خصص الفصل الأول منها لتوضيح مختلف الجوانب المنهجية للدراسة من إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة التي تحدد مسار الدراسة وفرضيتها مع تسليط الضوء على اهمية الدراسة، واهدافها واسباب اختيار الموضوع، وصولا الى الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة المعتمد وعينة الدراسة وحدودها والادوات المعتمدة في جمع البيانات، مع التطرق الى الدراسات السابقة.

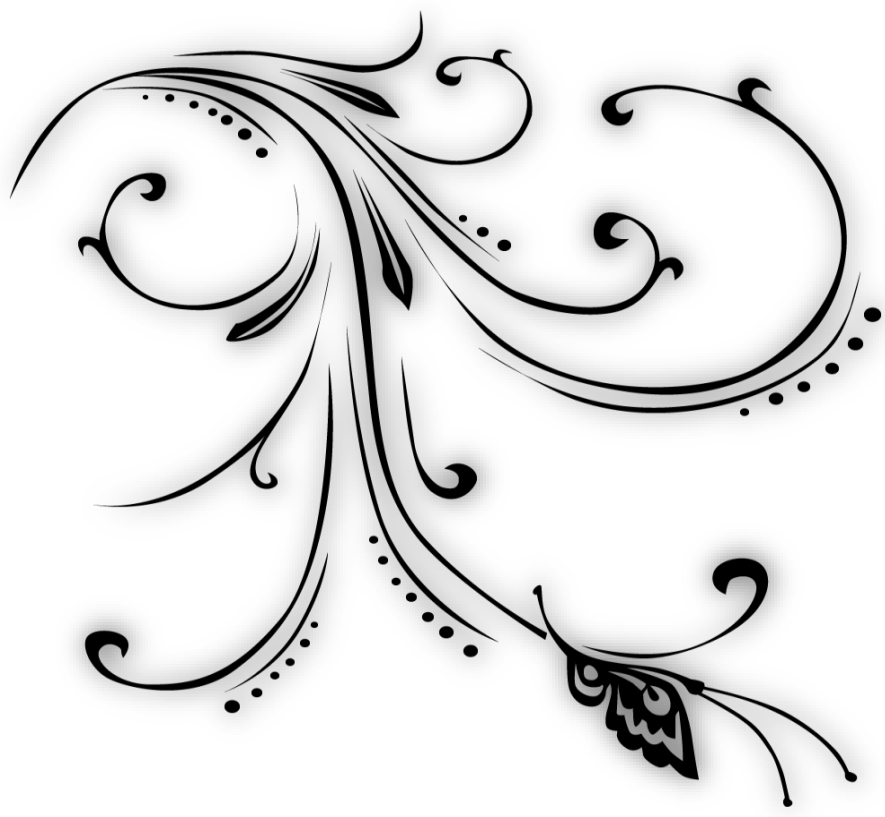
في حين الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان مكانة الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات ويندرج ضمنه مجموعة من العناصر.

العنصر الأول تحت عنوان تطور تخصص علم المكتبات أين تناولنا فيه مفهوم تخصص علم المكتبات ونشأته وتطوره وتأثير التكنولوجيا على التكوين في تخصص علم المكتبات واهميته ومجال البحث فيه، كذلك انتشار تخصص علم المكتبات في العالم والعالم العربي والجزائر، والبحث العلمي في تخصص علم المكتبات وعناصر تطويره.

والعنصر الثاني تحت عنوان الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الإتصال العلمي ونشأته وتطوره في تخصص علم المكتبات وأنواعه وأشكاله واهميته في تخصص علم المكتبات.

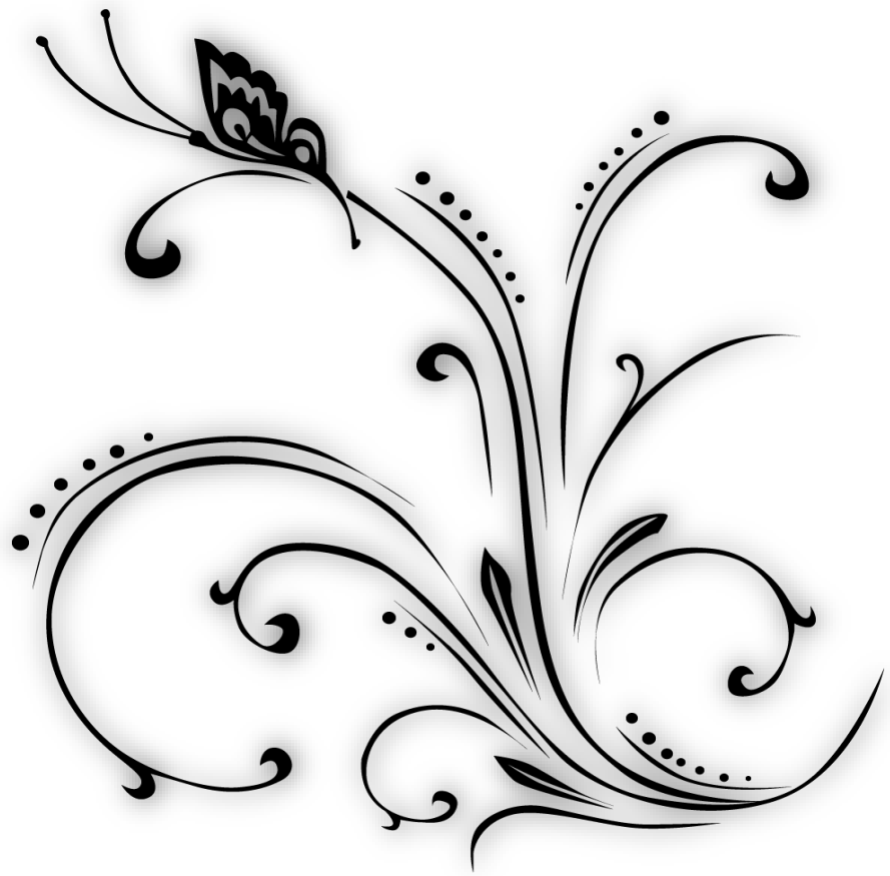
أما الفصل الثالث تحت عنوان تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، إذ تطرقنا فيه الى مجموعة من العناصر تدرج ضمنها لمحة عن تأسيس قسم علم المكتبات بجامعة تبسة وكذلك المستويات المدرسة في القسم، وتخصصات التدرج في قسم علم المكتبات، والتكوين في مستوى الدكتوراه.

ونختم دراستنا بتحليل البيانات ليتم التوصل الى النتائج العامة للدراسة، وكذلك نختمها بمقترحات الدراسة على أساس النتائج المتحصل عليها.



الفصل الأول:

مدخل منهجي للدراسة



تمهيد

نحاول من خلال دراستنا هذه معرفة الاتجاهات الحالية للإتصال العلمي بين الأساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة، حيث نتطرق في هذا الجانب توضيح البناء المنهجي للدراسة لضمان سيرورة العمل البحثي، وذلك من خلال ضبط الاشكالية والتساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وكذلك ضبط التساؤلات الفرعية والفرضيات ثم تحديد أهمية وأهداف الدراسة واسباب اختيار الموضوع والمنهج المتبع وعينة هذه الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وذلك للإزالة الغموض ولتسهيل العمل البحثي.

1-اشكالية الدراسة

يعد الإتصال العلمي النشاط الخاص بتبادل المعلومات وتداول الافكار بين العلماء والباحثين في عملهم العلمي ، حيث ان الإتصال العلمي يختلف عن الإتصال العادي من حيث طبيعة المعلومات التي ينقلها والتي تضاف الى الرصيد العلمي الموجود لتأثر على سلوك الباحثين ، كما تكمن أهمية الإتصال العلمي في امكانية التعرف والاطلاع على الجديد في المجالات العلمية وكذلك زيادة في الانتاج العلمي وتطوير المكتبات ومراكز المعلومات بأحدث المعلومات واثراء الخبرات العلمية والعملية للأساتذة والباحثين والطلبة وتنشيط وتوسيع مجالات الابحاث العلمية الهادفة لتطوير البحث العلمي وكذلك المشاركة والاسهام في انتاج المعرفة وتحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية مع ظهور التكنولوجيا زادت الحاجة الى السرعة والالية والحدثة فأدى هذا الى التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات وعليه انتشر استخدامها في جميع المجالات خاصة الجامعات والمؤسسات الاكاديمية ومراكز البحث ،فهذه الاخيرة تمثل احد اهم الاقطاب المواكبة للتطور فقد اصبح استخدام هذه التكنولوجيا ضرورة من ضروريات البحث العلمي .

إن جهود مواكبة التطور التقني وادراجه في الجامعات لا يستثني جهود الجزائر حيث تعيش جامعتنا مرحلة تحول جذري من خلال ادراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اداراتها،مخابرها ومكتباتها. وانتشار استخدامها في أوساط المجتمع الأكاديمي من طلبة واساتذة .وجامعة تبسة من الجامعات الفتية التي تحولت من مركز جامعي بتخصصات محدودة الى جامعة بتخصصات عديدة في مختلف الميادين التقنية، العلمية، الآداب واللغات ، العلوم القانونية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. هذه الأخيرة التي تضم تخصصات تستوجب الاعتماد بشكل كبير على توفر التكنولوجيا .ويأتي في السياق تخصص علم المكتبات والمعلومات الذي يدرس قطاع المعلومات من حيث الانتاج،التوزيع والبت والتحويل والاسترجاع في فضاء المكتبات العادية أو الفضاءات الرقمية. فهو من التخصصات الحيوية الذي يتطلب مواكبة التطورات الحاصلة في

مختلف العلوم وفي مجال البحث وقطاع المعلومات بشكل عام . يظهر ذلك من خلال البحوث والدراسات التي يقوم بها الباحثون والأساتذة بمختلف درجاتهم في مجال المكتبات والمعلومات وقد تكون مقالات، دراسات، مداخلات في مناسبات علمية ، دراسات أكاديمية مرموقة كرسائل الدكتوراه والأبحاث العلمية في التخصص. هذه الأنشطة تتطلب الاتصال العلمي الدائم بين الباحثين والأساتذة في مختلف بقاع العالم. أمام التطور التكنولوجي وتزايد ضرورة البحث والنشر العلمي في التخصص في مجال المكتبات والمعلومات، لذا نتساءل عن: ماهي الطرق المستخدمة اليوم في الاتصال العلمي بين الباحثين في قسم علم المكتبات بجامعة تبسة ؟

2-التساؤلات الفرعية

- 1- ماهي اكثر الوسائل تأثيرا في الإتصال العلمي بين الباحثين في قسم المكتبات بجامعة تبسة؟
- 2-كيف ينعكس استخدام وسائل الاتصال العلمي بين الباحثين في قسم المكتبات بجامعة تبسة؟
- 3- ماهي الصعوبات التي تواجه الباحثين في قسم المكتبات اثناء استخدامهم للطرق الحديثة في الاتصال العلمي؟

3-الفرضيات

انطلقنا من خلال طرح فرضية رئيسية وهي كمايلي:

- تعتبر الطرق التكنولوجية من أهم الطرق التي يعتمدها الباحثين في الاتصال العلمي في قسم المكتبات بجامعة تبسة.

أما الفرضيات الفرعية فهي ثلاث

الفرضية الاولى :

- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي اكثر الوسائل إستخداما على الاتصال العلمي بين الباحثين في استخدامهم للطرق الحديثة.

الفرضية الثانية:

- يظهر انعكاس الطرق الحالية المستخدمة بين الباحثين في الإتصال العلمي في نمو انتاجهم العلمي.

الفرضية الثالثة:

- تعتبر اللغة أهم حاجز يعترض الباحثين اثناء استخدامهم للطرق الحديثة في الإتصال العلمي.

4-أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الاتجاهات الحالية للاتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم

المكتبات بجامعة تبسة في ما يلي :

كونها تسعى إلى إضافة دراسة أكاديمية في الموضوع لإثراء هذا المجال العلمي ، التطور التكنولوجي الذي ساهم بشكل كبير في تغير طرق الاتصال العلمي والتي ألفت بالتغيير الكثير على نوعية وحجم الانتاج العلمي في مختلف التخصصات

5-أهداف الدراسة

تكمن اهداف هذه الدراسة في مجموعة من العناصر نوردتها كمايلي:

- تحديد اهم الطرق المستخدمة في الاتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص المكتبات بالجامعة الجزائرية
- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال العلمي وهي التي تشهد استخداما كثيفا من قبل الباحثين والأساتذة والطلبة في الجزائر.
- تحديد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال العلمي من طرف الاساتذة وطلبة الدكتوراه مقارنة بشبكات ومنصات الاتصال المهنية.
- معرفة مدى تأثير الوسائل الحالية المستخدمة في الاتصال العلمي على الإنتاج العلمي للباحثين في تخصص المكتبات
- معرفة اهم الصعوبات التي تواجه الاساتذة في العملية الاتصالية العلمية في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة .

6-اسباب اختيارالموضوع

ترجع اسباب اختيارنا للموضوع الى عدة اسباب نذكر منها:

- محاولة الخروج بدراسة جديدة في هذا الموضوع ومن زاوية مختلفة لتقديم خدمة لباحثين الذين يهتمون بهذا الموضوع، واخذ تجربة شخصية في البيئة الاكاديمية التي قمنا بالدراسة فيها من ناحية معرفة الطرق الحالية المستخدمة في الاتصال العلمي بين الباحثين ،والسعي الى اكتساب خبرة علمية تفيدنا في مستقبلنا .
- من ناحية اخرى يعتبر البحث في موضوع الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات من المواضيع المهمة في ترقية البحث العلمي في هذا التخصص خاصة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل .

7- منهج الدراسة

نظرا لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف الى معرفة الطرق الحالية المستخدمة في الاتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة ، وللوصول الى حقائق علمية واقعية قدر الامكان كان لابد من الاعتماد على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، الذي يسمح بوصف ظاهرة الاتصال العلمي بين الباحثين في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة كما تحدث على ارض الواقع ، حيث قمنا بجمع كافة المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بهذه الظاهرة ، ثم قمنا بوصفها وتحليلها .

8- المجتمع الأصلي للدراسة والعينة المختارة

يعتبر إختيار عينة الدراسة من اهم الخطوات التي اعتمدناها في دراستنا هذه، من اجل الحصول على المعلومات الميدانية للوصول الى نتائج قابلة للتعميم حول الموضوع. مجتمع دراستنا هو مجتمع الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية نظرا لحجمها الصغير ، وتتمثل في الأساتذة العاملين بصفة دائمة في قسم علم المكتبات بجامعة تبسة ويقدرون 10 اساتذة و طلبة الدكتوراه المسجلين في نفس القسم والمقدرون ب 04 طلبة .

9- حدود الدراسة

لكل دراسة حدود تحدها ودراستنا هذه يمكن أن نميزها عن غيرها من خلال الج

ود التالية

9-1-الحدود الجغرافية

وهو المجال الذي تطبق فيه الدراسة والمتمثل في قسم علم المكتبات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

9-2-الحدود الزمنية

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من قبول اللجنة موضوع الدراسة الى غاية اعداد أسئلة المقابلة واجراء المقابلة وتحليلها ومن ثم انهاء العمل واخراجه. وقد بدأت من مدة من نهاية شهر أكتوبر إلى غاية بداية شهر جوان.

9-3- الحدود البشرية

وتتمثل في الاشخاص اللذين تمسهم الدراسة والمتمثلين في اساتذة تخصص علم المكتبات وطلبة دكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة.

10- ادوات جمع البيانات

هي التقنيات المتبعة في جمع بيانات الدراسة، وتختلف باختلاف طبيعة الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة، ونوع البيانات المراد جمعها، وفي دراستنا اعتمدنا على المقابلة المقننة كأداة لجمع البيانات وللكشف على الاتجاهات الحالية للإتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة.

هذا وقد أجرينا مقابلة لجمع بعض المعلومات حول التخصص مع أحد الأساتذة وذلك لعدم وجود وثائق تزودنا بما نبحث عنه على مستوى القسم أو الكلية بعد عدة اتصالات مع المسؤولين الذين أكدوا عدم وجود هذه الوثائق.

11- الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

تحت عنوان:الاتصال العلمي بين المكتبيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي التبسي-تبسة، تناولت هذه الدراسة الاتصال العلمي بين المكتبيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي 2017، وقد تمت هذه الدراسة على مجتمع بحث يتكون من المكتبيين بجامعة تبسة حيث بلغ عددهم 70 مكتبي دائم، ومن نتائجها ما يلي :

- المكتبيون بجامعة تبسة مطلعين بصفة جيدة على التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات.
- الوسيلة الامثل للتواصل في المكتبة مع الزملاء هي الشفوية المباشرة وبعدها الوسيلة الالكترونية.
- المكتبيون بجامعة تبسة لهم معرفة مسبقة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- موقع التواصل فايسبوك هو منصة لتفاعل¹.

-براكني،صالح.الاتصال العلمي بين المكتبيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
1.تنظيم وتسيير-المكتبات ومراكز التوثيق. جامعة تبسة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.2016-2017

لهذه الدراسة أهمية كبيرة في انجاز دراستنا من خلال الاعتماد عليها في فهم موضوع الاتصال العلمي ومعرفة دور المكتبات في ظل التطور التكنولوجي. وهوما دفعنا الى اعتمادها في تحرير بعض العناصر في الفصل النظري خاصة التعاريف والمفاهيم .

الدراسة الثانية :

تحت عنوان الاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية. حيث تطرقت في هذه الدراسة الى الاتصال العلمي من مفهوم وانواع ومقومات وكذلك الى طبيعة العلاقة التي تربط بين الشبكات الاجتماعية والاتصال العلمي ودور هذه الشبكات في تدعيم الاتصال العلمي ومن نتائج هذه الدراسة نذكر ما يلي :

-ان اثر الشبكات الاجتماعية على انماط الاتصال العلمي في تطور مستمر .

-كذلك التحول من الوعاء الورقي الى الوعاء الالكتروني الذي غير الممارسات الفردية والجماعية في عملية نقل المعلومات².

كما افادتنا هذه الدراسة في معرفة اثر الشبكات الاجتماعية للاتصال على الاتصال العلمي ومنه الاعتماد عليها في صياغة احد محاور المقابلة للإجابة على احد التساؤلات في هذا الموضوع .

الدراسة الثالثة :

جاءت تحت عنوان واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني :الاشباغات والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر 2تخصص علم الاجتماع-جامعة سطيف 2 نموذجاً 2021 حيث تطرقت في هذه الدراسة الى الاتصال العلمي من مفهوم وانواع واشكال و واقع الاتصال العلمي في منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعيين كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان لجمع المعلومات ،ومن نتائج هذه الدراسة نذكر ما يلي :

- الطلبة الجامعيون في حاجة الى تعزيز الاتصال العلمي داخل المنصات التعليم الالكتروني للحصول على المعلومات والمحاضرات.

-كما يجب تعزيز عملية الاتصال العلمي بين الاساتذة في البيئة الرقمية واستغلالها في العملية التعليمية³

كما افادتنا هذه الدراسة في معرفة واقع الاتصال العلمي واهميته ومن ثم الاعتماد عليها في بعض الفصول النظرية لدراستنا.

² مصيبح،وردة.الاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية. -cybrarians journal، ع36، ديسمبر 2014. تاريخ الاطلاع<2023/02/02>.متاح على الخط <http://www.journal.cybrarians.org/index.php?Viewview=articl&cati=asocaimedia&temp&compenent> تيتيلة، سارة.لكحل ،قرمية. واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني :الاشباغات والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر 2تخصص --علم اجتماع. مجلة-حوليات جامعة قلمة للعلوم الانسانية. ع02، 2021. ص321-348³

الدراسة الرابعة :

كانت بعنوان الاتصال العلمي الالكتروني ودوره في انتاج LEIST التكنولوجي السنة 2019 البحوث العلمية في البيئة الاكاديمية ، حيث تطرقت فيها الى الاتصال العلمي ودوافعه في البيئة الالكترونية وكذلك دوره في اجراء البحوث ، كما تطرقت الى الملامح الجديدة للاتصال العلمي ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي :

👉 الوصول الى المعلومات من اهم المبادئ التي ظل المجتمع الاكاديمي يناهز بها وذلك لتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي .

👉 إن زيادة المعلومات المنشورة في ظل البيئة الرقمية تستوجب تطوير التقنيات والوسائل التي تمكن من الوصول الى المعلومات.

👉 يتطلب ضرورة تحكم الباحثين هذه الوسائل للوصول الى معلومة مناسبة⁴.

حيث افادتنا هذه الدراسة في فهم دور الاتصال العلمي في النشاط العلمي ، كذلك تطور الاتصال العلمي مع بروز تكنولوجيا الاتصال وظهور شبكات المعلومات .

الدراسة الخامسة:

تحت عنوان دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الاساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة حيث تطرقت الدراسة الى المكتبات الجامعية من مفهوم واهداف ووظائف ومقومات والاتصال العلمي من مفهوم ونشأة ووظائف ونماذج عن الاتصال العلمي، ومن نتائج هذه الدراسة نذكر ما يلي:⁵

👉 الاساتذة الجامعيين يفعلون الاتصال العلمي وذلك من خلال استخدامهم كل الطرق والوسائل المتاحة مثل البريد الالكتروني .

👉 الاتصال العلمي بين الاساتذة يرتكز على المعلومات المهنية والعلمية.

👉 ان الاساتذة الجامعيين لا يمتلكون مهارات كبيرة في تطبيق الاتصال العلمي كصعوبة تقف حاجز امامهم .

⁴- لحواطي ،عتيقة. الاتصال العلمي الالكتروني ودوره في انتاج البحوث العلمية في البيئة الاكاديمية-مجلة بيليو فيلينا لدراسات المكتبات والمعلومات -ع.02، افريل 2019.

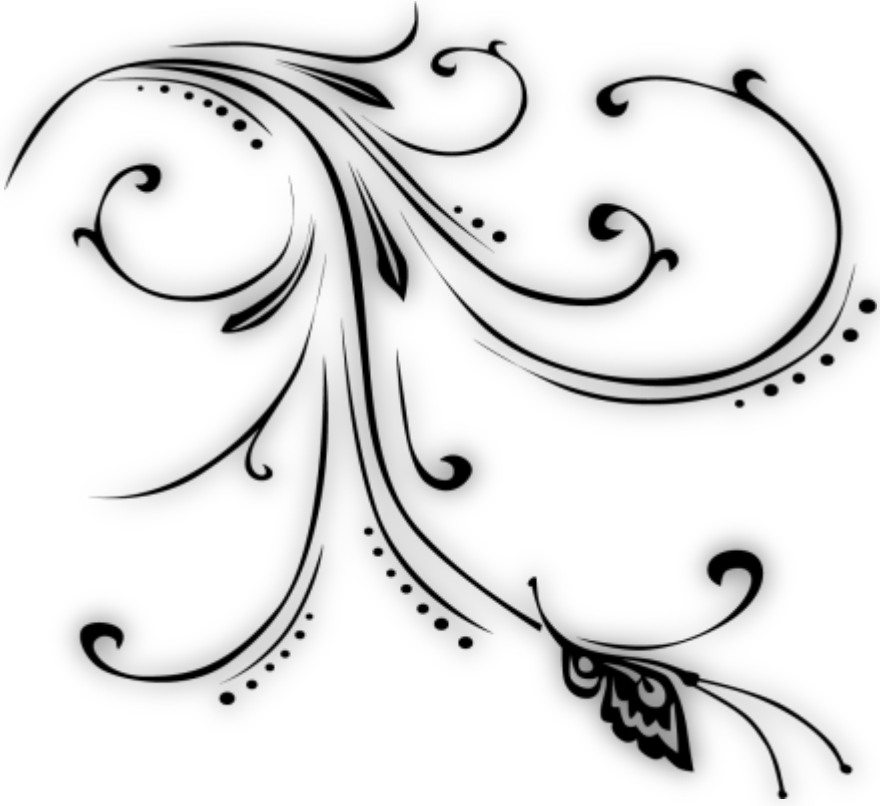
⁵- بوذن ،ناصر. حيتامة ،سفيان .دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الاساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة. ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة ،2020. متاح على الرابط

<http://archives.univ-biskra. Dz>. تاريخ الإطلاع: 2023-02-12

كما افادتنا هذه الدراسة في معرفة الاتصال العلمي وما مدى تأثير هذه الأخيرة على نشاط الاساتذة والباحثين، واتجاهاتهم نحو نشر اعمالهم .

خلاصة الفصل

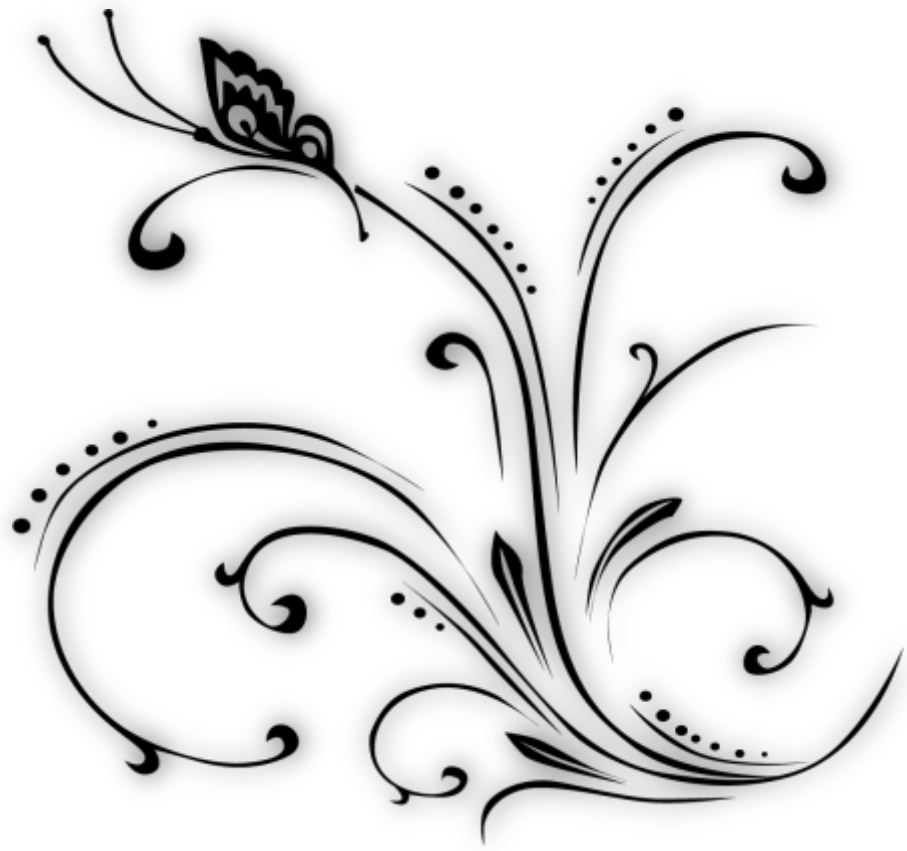
في هذا الفصل تطرقنا الى مشكلة الدراسة واهم التساؤلات ومختلف الفرضيات، كما تطرقنا الى مدى أهمية الدراسة والهدف الذي نسعى له من خلال إختيارنا للموضوع، وأسباب إختيارنا للموضوع والمنهج المتبع مع ذكر كل من المجال الجغرافي والزمني وعينة الدراسة مع الإشارة الى الدراسات السابقة.



الفصل الثاني:

مكانة الإتصال العلمي في تخصص علم

المكتبات



تمهيد

يشكل الاتصال العلمي أحد الجوانب المهمة للبحث العلمي هذا الأخير الذي يعني تبادل الأفكار والمعلومات بين الباحثين ومؤسسات المعلومات وغيرهم في إطار نشاطهم البحثي، فيسمح بنقل المعارف العلمية وتداولها بين الباحثين لخدمة النشاط العلمي.

كما عرف الاتصال العلمي أشكال متعددة، تفاقمت قيمتها بعد النمو المتزايد لشبكة الأنترنت على جميع الأصعدة ما نجم عنه ظهور أنماط تواصلية علمية متطورة تتطلب تقنيات جديدة لمسايرتها والتعامل معها بسهولة ويسر. مما حتم على المؤسسات الأكاديمية السير نحو اعتماد هذه الأنماط لخدمة لرسالتها، وكذا خدمة للمجتمع الأكاديمي كما يتم استخدامه في مختلف العلوم ونذكر من هذه العلوم : علم المكتبات الذي يقوم بدراسة وتحليل المعلومات وسلوك المستفيدين كما يقوم بدراسة وتصميم وتطبيق وإدارة وتقييم نظم المعلومات، وهناك من يرى ان تخصص علم المكتبات والمعلومات هو التخصص الذي يعني بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والافتناء والتنظيم والاسترجاع وهذه الاوعية تحمل المعلومات التي تشكل الذاكرة الخارجية للجنس البشري وتحفظ بها المؤسسات الاقتنائية.¹

وفي هذا الفصل سنتناول تخصص علم المكتبات نشأته وتطوره وتأثير التكنولوجيا على هذا التخصص وانتشاره في العالم وفي الوطن العربي وفي الجزائر، وكذلك علاقته بالبحث العلمي، وايضا الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات وذلك من خلال عموميات حول الاتصال العلمي نشأته وانواعه واشكاله واهميه. وذلك لأجل فهم الموضوع ككل قبل الخوض في الدراسة الميدانية

1-تطور تخصص علم المكتبات

لكي ينال اي فرع من فروع المعرفة الاعتراف العلمي والاكاديمي والمهني والاجتماعي فلا بد ان يجدد من موضوع دراسته وجوهره وعليه فإن موضوع تخصص علم المكتبات ومساحة البحث والعمل فيه هي عملية ضبط أوعية المعلومات، وذلك باقتنائها وتنظيمها وإتاحتها للاستخدام من أقدم أشكالها حتى أحدثها. وبالتالي فهو العلم الذي

1 عبد الهادي ، محمد فتحي. مقدمة في علم المكتبات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.1983.ص46.

يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة، بين يدي المستفيد المناسب، وفي الوقت المناسب، وبالقدر المناسب، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى فهناك تعريفات عديدة لتخصص علم المكتبات نذكر منها ما يلي :

حيث عرف مؤتمر جورجينا للتكنولوجيا (1961-1962) تخصص علم المكتبات على انه العلم الذي يدرس خواص المعلومات ومتغيراتها والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الاستفادة منها.¹

كذلك يعرف على انه التخصص الذي يبحث في خصائص المعلومات، وطبيعة عملية نقل المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار الأوجه العملية لجمع المعلومات، وفحصها وتقييمها وتنظيم بنها، عبر الأدوات الفكرية الملائمة والتكنولوجيا. ومن التعريفات الأخرى، أنه التخصص الذي يهتم بدراسة خصائص المعلومات وسلوكها وخلقها واستخدامها والقوى التي تتحكم في انسيابها، وإدارتها ووسائل معالجتها وتجهيزاتها، لأقصى درجة من الوصول والاستخدام ويشمل التجهيز، إنتاج المعلومات وبنها وتجميعها وتنظيمها، واختزانها واسترجاعها، وتفسيرها ونقلها والانتفاع بها.²

وهناك من يرى أنه التخصص الذي يقوم بدراسة وتحليل المعلومات وسلوك المستخدمين منها، كما يقوم بدراسة وتصميم وتطبيق، وإدارة وتقييم نظم المعلومات وهناك من يرى أن تخصص المكتبات والمعلومات، هو التخصص الذي يعنى بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع، وهذه الأوعية وتحمل المعلومات التي تشكل الذاكرة الخارجية البشري، وتحتفظ بها المؤسسات الاقتنائية.³

وقد عرفه بوركو وزملائه وهم اختصاصيون في علم المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية كما يلي: يضم علم المعلومات مجالات علمية متداخلة، ويهتم بالتعرف على خواص وسلوك المعلومات والقوى التي تتحكم في تدفق المعلومات وطرق تجهيزها حتى تكون متاحة ومستخدمة بأقصى درجة من الكفاءة.⁴

وتشير هذه التعريفات إلى أن هذا المجال، هو الذي يتعلق بدورة نقل المعلومات ابتداء من مرحلة إنتاجها إلى مرحلة الاستفادة، منها حيث ركز علم المكتبات في بداية نشأته على الأساليب والإجراءات الإدارية، وأساليب النظم

1 مصطفى عليان، ربيعي. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011. ط1. ص72.

2- مكاني، كريمة. التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعي وهران ومعسكر. اطروحة شهادة الدكتوراه في العلوم. مكتبات جامعي وهران. -جامعة وهران 2. 2017. ص178.

3- عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. المرجع السابق، ص64.

4 زغداني، محمد. اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو التخصص دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي-تبسة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص تنظيم وتسيير مراكز التوثيق. 2016. ص39.

الفنية، والتي تشمل (الفهرسة والتصنيف)، وذلك من أجل بناء مجموعات مكتبية، وتنظيم المكتبات وإعدادها إعداداً صحيحاً. إلى تقديم خدمات مكتبية على أسس علمية صحيحة، ولكن مع مرور الوقت والتقدم العلمي والتكنولوجي، والحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية على أسس علمية صحيحة، كانت مهنة المكتبات هي وحدة التطبيق، فقد اعتمد هذا العلم على قواعد مقننة دقيقة، حيث أصبح يرتكز على أسس ونظريات راسخة، تهدف في مجموعها إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية، وبثها بين أفراد المجتمع بعد تجميعها وضبطها وحفظها، ومن ثم استرجاعها.¹

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تخصص علم المكتبات هو العلم الذي يدرس دورة حياة المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم، والاداة المستخدمة في نقلها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها.

1-1- نشأة وتطور تخصص علم المكتبات.

ان تخصص علم المكتبات اليوم يعتبر كعلم قائم بذاته من العلوم الحديثة، حيث يشير الاستاذ احمد بدر انه عام 1807 لأول مرة والذي يعتبر اول مؤسس لعلم Martin shwetzingen ظهر بهذا الاسم في كتاب المكتبات الحديثة، ثم ظهر المصطلح بعلم المكتبات بشيكاغو في 1840 ويعتبر علم المكتبات رانجانانان اكثر المساهمين في هذا التخصص والذي إستخدم المصطلح في العديد من اعماله مثل كتاب مقدمة في علم المكتبات عام 1948، كتاب القواعد الخمس لعلم المكتبات 1957 ليعتمد منذ الستينيات مصطلح علم المكتبات والمعلومات.²

فقد ظهر تخصص علم المكتبات في المانيا سنة 1886، ثم بدأ في الإنتشار والتطور حيث انشأ ملفيل ديوي مدرسة في امريكا سنة 1887، كما بدأ ظهور التخصص في الوثائق سنة 1821 في مدرسة باريس Ecole des chartey.

1 اسامة، السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة:الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الانتاج الفكري. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987، ص15

2 اولم، خديجة. الكتابة في تخصص علم المكتبات والمعلومات بين الاكاديميين والمهنيين. مجلة المعيار. مج25. ع58. 2021. جامعة الامير عبد القادر قسنطينة. ص97

كما حاولت المكتبات في بريطانيا أن توفق بين طريقتين الألمانية والأمريكية حيث تم إنشاء أول مدرسة في تخصص علم المكتبات سنة 1919 بلندن، استهدفت التكوين بهذه المدارس الجوانب التطبيقية، بينما تناولت المقررات التي اعدتها جمعية المكتبات البريطانية الجانب النظري، كالتصنيف¹.

أما ظهور تخصص علم المكتبات في دول العالم الثالث والتي تشمل الدول العربية، فقد كانت مصر أول دولة عربية سابقة في هذا المجال وذلك من خلال انشاء أول قسم في تخصص علم المكتبات في جامعة القاهرة، ثم تلتها بعض الدول العربية كالعراق، السعودية، ليبيا، تونس، أما الجزائر فقد أسست أول معهد بتاريخ 1975.

1-2- تأثير التكنولوجيا على التكوين في تخصص علم المكتبات

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تزايد ادراجها في مجال المكتبات والمعلومات وتعتبر الانترنت من بين اشكال هذه التكنولوجيا التي استفاد منها التخصص في مجال البحث وفي مجال المهن من اجل تقديم مختلف خدمات المعلومات لروادها. في هذا السياق تعتبر الجامعة ومكتباتها من بين المؤسسات الاولى التي اتجهت الى مواكبة التطورات الحاصلة في هذه التكنولوجيا. حيث سعت الى انشاء موقع لها على الويب من اجل تقديم مختلف الخدمات الالكترونية وتسهيل الوصول الى المادة العلمية باقل جهد ووقت.

لقد أحدثت التطورات التقنية والعلمية، والتقدم الحضاري، وانتشار التعليم، والتغيرات المتواصلة في مهنة المكتبات والمعلومات إلى تطور هذه المؤسسات الثقافية التعليمية الاكاديمية الاجتماعية لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التعامل والتفاعل مع التطورات الحاصلة ومواكبة العصرنة ، وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين في شتى الموضوعات المجالات ومختلف العلوم بما فيها علم المكتبات الذي ساهمت التكنولوجيا في تطوير برامجها الدراسية وظهور تخصصات جديدة نذكر من هذه التخصصات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات كذلك ادارة المؤسسات الوثائقية ...، كما حققت بذلك قفزة كبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وطبيعة الخدمات و البرامج المكتبية والمعلوماتية ونشرها على نطاق واسع، متخطية بذلك الحواجز المكانية والزمانية بين بلدان العالم في البيئة التكنولوجية الجديدة، وفي عصر النظم البارعة في نقل المعلومات والشبكات، مما مهد لظهور خدمات جديدة، وتطور مهام أمين المكتبة وتحويله إلى خبير

1 بوصفصاف، امال. دور مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د-بجامعة تبسة.- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات. سنة 2016، ص51-52

أو استشاري معلومات، أو أمين معلومات أو اختصاصي معلومات ، مهندس معلومات ارجع وموجه أبحاث للعمل فيها مسخرا بذلك خبراته ومهارته في تقديم معلومات دقيقة وفورية لأنواع مختلفة من المستفيدين، وتأمين فرص أوفر لتدريبهم، كما ان ظهور هذه الشبكات اضافت تغيير جذري في بيئة المكتبات فقد عملت على تحويلها من بيئة تقليدية الى بيئة رقمية افتراضية الكترونية.¹

1-3-3-اهمية تخصص علم المكتبات اليوم

إن جميع التخصصات الفرعية التي تندرج في مجال علم المكتبات، من توثيق ، ارشيف، مكتبات ومختلف التخصصات الدقيقة فيها تهدف الى نقل الوسائط الموجودة بأوعية المعلومات بمختلف انواعها ، ترقية قطاع المعلومات في مختلف البيئات التقليدية والرقمية ، فتخصص علم المكتبات علم رابط وسيط بين العلوم الأخرى فهو يعمل على اعداد متخصصين ينشؤون ببليوغرافيات ويسيطرون قواعد المعلومات ...كذلك هو علم يعمل على تسيير المكتبات ومؤسسات الارشيف والتوثيق التي يحتاجها المجتمع والمؤسسات المهنيةعلم يعمل على اعداد المعلومات اعدادا علميا ...

ويمكن تلخيص اهمية تخصص علم المكتبات فيما يلي:²

- 1- حفظ وتنظيم المعلومات والاعلان عنها وبثها .
- 2- تشجيع القراءة والبحث، وتزويدنا بإمكانيات انتقاء الحقول والخبرات الاكثر اتساعا وفهمها.
- 3- تجميع وتحليل وتنظيم وتكوين واسترجاع الانتاج الفكري المسجل للإنسان .
- 4- انتشار المكتبات الذي يشمل العملية المكتبية ويجسد شكل من اشكال الاتصال الجماهيري ،وهو بذلك يدرس طبيعة هذه العملية وقوانينها وخواصها وتركيبها.
- 5-علم يعمل على اعداد متخصصين لتسيير المكتبات .

1صليحة، خرابشية. مرودة، عقريش. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية: بمكتبات جامعة قالمة نموذجا.[على الخط]. تخصص علم المكتبات. قالمة، تريخ المناقشة 21-07-2017. متاح على الرابط <http://dspace.univ-guelma.Dz>.(تاريخ المعاينة 15-03-2023). ص29

2- بوخلوط، منى. عزيزي، ليله. تخصص علم المكتبات ضمن مجموعات مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. تخصص تسيير ومعالجة المعلومات. 2022، ص12

4-1-مجالات البحث في تخصص علم المكتبات

هناك العديد من مجالات البحث في تخصص علم المكتبات نذكر منها ما يلي: التوثيق، الارشيف المكتبات، ومع دخول التكنولوجيا على الخط ظهرت تخصصات عديدة ذات العلاقة بين التخصصين فضلا عن دور قطاع المعلومات في المجتمع ومؤسساته الذي ادى الى تشعب مجالات البحث فيه.

1-4-1- مجال البحث على المعلومات في البيئة الرقمية

هو مجال هام ومتخصص يهدف إلى تطوير وتحسين أنظمة البحث والاسترجاع في المكتبات الإلكترونية. يشمل هذا المجال العديد من الجوانب التقنية والمفاهيمية التي تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية العثور على المعلومات المطلوبة. هنا بعض النقاط المهمة في هذا المجال:

1-4-2- تنظيم المعرفة والمعلومات

يشمل تنظيمها وتصنيفها بطرق معينة، مما يسهل استرجاعها واستخدامها. يتضمن هذا تطبيق نظم تصنيف، مثل تصنيف ديوي، لترتيب الموارد المكتبية وتسهيل البحث عنها، تطوير وتحسين مجال البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية للمكتبات يهدف إلى تمكين المستخدمين من الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة، وتعزيز قدرتهم على استخدام الموارد المكتبية بشكل فعال.

- مجال الأرشيف

يشير الى عملية جمع وتنظيم وحفظ وإدارة وإستخدام السجلات والوثائق ذات القيمة التاريخية والثقافية والإدارية، كما يهدف الى الحفاظ على الوثائق والمعلومات والحفاظ على ذاكرة المؤسسات و المجتمعات وتوفير الوصول الى المعلومات المهمة. مجال السمي البصري

يعمل على الإهتمام بالوسائط المتعددة والتي تجمع بين العناصر السمعية البصرية، كما يشمل إنتاج وتحرير وتوزيع وتسجيل وبث المحتوى الذي يجمع بين الصوت والصورة معا.

مجال قواعد المعلومات :

يتعامل مع انشاء وإدارة والبحث في قواعد البيانات والتي هي عبارة عن مجموعة منظمة ومخزنة إلكترونيا من البيانات، يحتوي على نوع من البيانات، صور، ارقام فيديو، ملفات، كما تستخدم لتنظيم وتخزين المعلومات بطريقة منظمة.¹

مجال قواعد المعلومات السمعية البصرية

يتعلق بتخزين وإدارة المعلومات السمعية والبصرية. يتمثل الهدف الرئيسي في تنظيم وتخزين وإدارة المحتوى المتعلق بالوسائط المتعددة، مثل الصوت والفيديو والصور والنصوص المرتبطة بها.² ويساعد على تطوير آليات البحث وإسترجاع الفعالة للمحتوى المتعلق بالوسائط. يمكن استخدام تقنيات الاستعلام الصوتي والاستعلام المرئي والاستعلام النصي للبحث عن المحتوى المراد الوصول إليه. ومجال قواعد المعلومات السمعية البصرية يلعب دوراً حيوياً في تخزين وإدارة المحتوى المتعلق بالوسائط المتعددة، ويتطلب استخدام تقنيات وأدوات متقدمة لتحقيق الأداء والكفاءة المطلوبة في هذا المجال.

مجال القراءة وتعميم المقرئية

ان القراءة هي عين المعرفة، وغذاء الروح، والسبيل الاول لتوسيع المدارك وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والحديث على القراءة يقودنا الى الحديث على القارئ الذي يتفاعل معا العملية الفكرية فتمكنه من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في مختلف ازمتهما، كما يستطيع من خلالها تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية³، كما يجب ان تمون المادة المقروءة ملائمة لقدرات القارئ لفهم معنى مايقراً.

1 زين الدين، محمد محمود. قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. مجلو المعلوماتية. العدد 29 صفر 1421 هـ. تاريخ الإطلاع <22-05-

2023>. متاح على الخط <http://www.kou.edu.sa/files/0200328/research>

2 المناصير، محمد. الحفظ والصيانة لأرشيفات الصوت والصورة والترميم والرقمنة. على الخط المباشر <http://www.guide.meliers.ma>. تاريخ الزيارة

2023/05/15

3 بوخاري، نصيرة مقروئية الرواية الجزائرية في الوسك الجامعي دراسة ميدانية لعينة. من طلبة الأدب العربي ماستر بجامعة المدية. مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي::تخصص ادب عربي. 2021 ص 1

مجالات الترويج والتسويق للخدمات:

اصبح تسويق وترويج الخدمات امرا ضروريا واكثر المجالات التي حظت بأهمية كبيرة في ظل التطور التكنولوجي، والتسويق وسبلة تتبعها الشركات من اجل توفير إحتياجات ومستلزمات العملاء، وقد اصبح التسويق في جميع مجالات الحياة.

مجالات الاهتمام بتكوين الناشئة

التنشئة الاجتماعية عن طريق النشاطات الترفيهية والثقافية والتوجيهات التي تقام بالمكتبات العامة والخاصة بالاطفال، وتدريب الاطفال على ادوارهم ليكونوا فاعلين في المجتمع. لان مرحلة الطفولة هي المرحلة المهمة لبناء مجتمعات متطورة وراقية، فالتنشئة الصحيحة تكسب الاطفال الحكم الخلقى والضبط الذاتي.

مجالات تسيير المؤسسات الوثائقية

مكتبات/ارشيف/مراكز توثيق: يشير إلى إدارة المؤسسات والمنظمات التي تعمل على جمع وتنظيم وحفظ الوثائق و تخزينها، و تسيير المؤسسات الوثائقية وتحديد طرق تخزين الوثائق بشكل آمن وفعال. يمكن استخدام تقنيات التخزين الورقي التقليدي أو التخزين الرقمي، بما في ذلك استخدام قواعد البيانات ونظم إدارة الوثائق الإلكترونية¹ ويتطلب تسيير المؤسسات الوثائقية وجود سياسات وإجراءات واضحة لتوجيه إدارة الوثائق. مما يحتم وضع سياسات لحماية الوثائق والتحكم في الوصول إليها والمحافظة على سرية المعلومات الحساسة. مجال تسيير المؤسسات الوثائقية يهدف إلى تحقيق أهداف مثل النزاهة والشفافية والحفاظ على الوثائق كمورد قيم للمؤسسات والمجتمعات

1-5-1-انتشار تخصص علم المكتبات في العالم

لقد ظهر هذا العلم، نتيجة لحركة مجموعة من المكتبيين الأمريكيين الذين شغلهم ازدياد عدد المكتبات في أمريكا، مما أدى بهم إلى عقد مؤتمر جمع حوالي 103 شخص من العاملين في حقل المكتبات، في مدينة فيلادلفيا في عام 1876 تشرين الاول، حيث عرضت في هذا المؤتمر عدة ابحاث ومناقشات تتعلق بميدان علم المكتبات وخرج المؤتمر بتكوين جمعية المكتبات الأمريكية، التي كان محركها ملفيل ديوي، الذي عين أمين سرها. حيث خرج

1 شابونية، عمر. تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات. غلى الخط المباشر <http://dSPACE.univ-gulma.Dz>. مطبوعة بيداغوجية. جامعة 08 ماي 1945.

المؤتمر يهدف واحد وهو ترقية علم المكتبات والخدمة المكتبية، ومازالت هذه الجمعية تنشط لحد الآن، حيث اتسع عدد أعضائها إلى 30 ألف عضو من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها وهي تعمل دائما على تطوير علم المكتبات وترقيته، وكذا تثبيت حركة تدريسه وإصدار قواعد الفهرسة وتحسينها، وضبطها والرفع من مستوى الخدمات المكتبية، والاهتمام بالمكتبي علميا. زيادة على أنها تقوم بنشر عدد من المجالات تخص هذا الميدان.¹

سنة 1841 بانجلترا، سميت ANTONIO-PANAZZ كما اقترنت ولادة علم المكتبات مع وضع قواعد بقواعد بانازي الـ 91 وقد عرفت هذه القواعد تصحيحات من طرف شارل سكوتر بعد ذلك. وكانت الو.م.أ. السبابة لفتح مدرسة لتدريس علم المكتبات سنة 1887، في جامعة كولومبيا بنيويورك، من طرف ملفيل ديوي الذي كان عميدها ومؤسسها. اما في اوروبا فكانت مدرسة ecole des chartes

سنة 1821، وقد عرفت هذه المدرسة التدريبات العلمية اكثر من الدراسات الاكاديمية، وفي لندن انشئت أول مدرسة للدراسات العليا سنة 1919، وهناك عدة جامعات في انجلترا تمنح درجات الماجستير والدكتوراه في تخصص علم المكتبات. أما بخصوص الاتحاد السوفيتي فقد أعطى لهذا العلم حقه، واهتم بتدريسه في المعاهد والجامعات، وقد بلغ عدد الكليات التي يتخرج منها أمناء المكتبات، في أواسط القرن التاسع عشر أكثر من 50 كلية.²

1-5-1- تخصص علم المكتبات في الوطن العربي:

في حين دخل هذا العلم الجديد إلى العالم العربي في الخمسينيات وكان المشرق العربي الأول من اقتحمه بحيث انشأ معهد الوثائق والمكتبات في جامعة القاهرة سنة 1951 وفي النصف الثاني من عقد الستينات قامت دراسة أكاديمية في التخصص بجامعة أم درمان السودانية، ودراسة شبه أكاديمية بجامعة بغداد. ومن هنا تستطيع تصنيف معاهد المكتبات الجامعية في الوطن العربي، حسب تأسيسها على النحو التالي:³

- مصر: 1951 قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة، وهو أول معهد أكاديمي للمكتبات في الوطن العربي.

1 بوخلوط، منى. عزيزي، ليله. تخصص علم المكتبات ضمن مجموعات مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة - المرجع السابق ص10

2-مكاتي، كريمة. التنمية المهنية بالمكتبات الاكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعتي وهران ومعسكر. اطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص علم المكتبات. مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الوثائقية -جامعة وهران 2- 2017. ص178

3- بوخلوط، منى. عزيزي، ليله. تخصص علم المكتبات ضمن مجموعات مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المرجع السابق. ص11

السودان : 1966 في جامعة أم درمان بالخرطوم. -

العراق : 1970 في الجامعة المستنصرية بكلية الآداب. -

الجزائر : 1975 في جامعة الجزائر ، ثم 1982 بجامعة قسنطينة، ثم 1986 بجامعة وهران.

السعودية: 1972 بجامعة الملك عبد العزيز.

المغرب: 1974 في مدرسة علوم الإعلام بإشراف كلية الدولة للتخطيط والتنمية الاجتماعية.

ليبيا : 1976 في جامعة الفاتح بطرابلس.

-الأردن : 1977 في كلية التربية بالجامعة الأردنية بعمان.

1-5-2- تخصص علم المكتبات في الجزائر

إن ظهور تخصص علم المكتبات بالجزائر كان نتيجة للحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية تهض بمهمة إدارة و تسيير المكتبات ومراكز التوثيق و الأرشيف الموجودة على مستوى القطر الجزائري، كذا جمع التراث الوطني و المحافظة عليه لذلك ، فقد ظهر هذا التخصص في بدوره الأولى غداة الاستقلال ، و بالضبط من السنة الأولى بعد استرجاع السيادة الوطنية للبلاد، وكان ذلك من قبل المكتبة الوطنية الجزائرية التي فكرت في تكوين هذه الإطارات من خلال إجراء تريض ميداني يعتبر الأول من نوعه قصد تكوين مكتبيين مساعدين، خاصة وأنه لم يكن هناك من بين الجزائريين مكتبي واحد مؤهلا تأهيلا علميا. فقد كان كل عمال المكتبة الوطنية بيان الاحتلال الفرنسي، أوروبين خلا الأستاذ محمود بوعياذ العامل الجزائري الوحيد و ذلك نظرا لعدم إتقان الأوروبين للغة العربية و هذا جانب من الجوانب السلبية للاستعمار الفرنسي الذي ترك الجزائر، ونسبة الأمية فيها تعادل حوالي 190، بعد أن كانت قبل دخوله لها عام 1830 أقل من ذلك بكثير لذلك كان لزاما على المكتبة الوطنية الجزائرية، باعتبارها الهيئة الوحيدة المهتمة على المستوى الوطني بقضايا المكتبات والمعلومات آنذاك، أن

تولي مهمة تكوين المكتبيين اهتمامها و رعايتها ؛ فكانت سنة 1963 هي بداية إجراء التريص الميداني ، إلى غاية اعتماده بصفة رسمية في السنة الموالية¹

من خلال المرسوم الرئاسي الذي ينص على تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين و الأرشيفيينDTBA من شهر هذه المختصرات اكتبها بين قوسين جملة كاملة

وقد كانت مدة هذا التكوين سنة واحدة بعد الشهادة الثانوية إذ استمر لمدة 10 سنوات تخرج من خلالها حوالي 400 مكتبي مساعد، أي بمعدل 40 مكتبي كل سنة 10 و في سنوات السبعينات، أوكلت مهمة تدريس علم المكتبات للجامعة من خلال تأسيس شهادة الليسانس في علم المكتبات ، و التي شاركت المكتبة الوطنية في تأسيسها و وضع برامجها والمشاركة في تدريس مقرراتها و استقبال متربصيها ، علما بأن إشارات هاته المكتبة في هذا التخصص تلقوا تكوينا في الخارج كمصر ، وفرنسا وبريطانيا من اجل اكتساب الخبرة العلمية والعملية.

ثم تولت وزارة الإعلام والاتصال انك مهمة التكوين ، من خلال فتح تكوين في علم المكتبات والمعلومات على مستوى المدرسة الوطنية للفنون الجميلة.

لذلك فقد كانت البداية الحقيقية للتكوين الجامعي في علم المكتبات سنة 1975 ، أين تم إنشاء أول معهد جامعي لتدريس علم المكتبات بالجزائر العاصمة ثم توالى بعد ذلك نشاء معاهد أخرى بداية بقسنطينة سنة 1982 ووهران سنة 1983.²

1-6- البحث العلمي في تخصص علم المكتبات

يشكل البحث العلمي سمة من سمات العصر الراهن، لذا زادت أهمية البحوث العلمية بحيث باتت ركيزة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة وتطويرها، كما أصبحت مقياس المجتمعات في الرقي والتقدم في شتى المجالات بما يقدمه أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والباحثون والمهنيون من دراسات وبحوث. ولا شك في أن البحث العلمي مكون أساسي من أركان علم المكتبات والمعلومات ، إذ يقع عليه الدور الأكبر في إرساء أسس هذا العلم ونظرياته وفلسفته، وبيان دوره في خدمة المجتمع، فضلا عن اضافة الجديد في معارفه وتطوير ادائه

1 بوصفصاف، امال. دور مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د-بجامعة تبسة-. المرج السابق، ص46-

47

2-بن شعيرة ،سعاد.الانتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية للكتب- المقالات -رسائل الدكتوراه والمجستير الجزء الاول. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات فرع اعلام علمي وتفي. جامعة منتوري قسنطينة. 2006.ص25-26

والمساهمة في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه العاملين في المجال وقد تنهت بعض التخصصات العلمية وخاصة تخصص علم المكتبات لأهمية البحث العلمي وجعلته موضوعاً للعديد من المناقشات واللقاءات والمؤتمرات والبحوث التي تعمل على تطوير نظرياته وربطه بالمجتمع بصورة كبيرة من شأنها أن تدفع عجلة التنمية والتقدم.¹

1-6-1- عناصر تطوير البحث العلمي في تخصص علم المكتبات

مما لاشك فيه، أن البحث المثمر في أي علم هو مظهر من مظاهر قوة هذا العلم، فهو الذي يبني أسس العلم الراسخة، وهو الذي يدفع به الى الامام.

والبحث في تخصص علم المكتبات وهو أحد دعائم هذا العلم. وقد شهدت السنوات القليلة الماضية ازدهار في مجال البحث وتطبيقاته في هذا التخصص مع التطور في قنوات النشر والتطور السريع في تكنولوجيا وتقنيات المعلومات وتطبيقاتها، فضلاً عن زيادة هائلة في عدد الباحثين في هذا المجال. فمن دراسة أجريت لبحث سمات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بداية من عام 1882م وحتى عام 1985، أي فيما يقرب من مئة عام حصر المؤلف خلالها (8392) عملاً شكلت أعمال الدوريات منها نسبة 63،29 أي بواقع (5311) عملاً، في حين سجل آخر دليل للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحي عبد الهادي من (2001م - 2004م) أي في غضون 4 سنوات حصر (4056) عملاً، أي ما يقرب من نصف الإنتاج في مائة عام.

ومن الجدير بالذكر وجود عمليتين فقط تناولا مناهج البحث في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من 1882م - 1985م، في حين سجل موضوع البحث في علم المكتبات والمعلومات في الدليل السابق الذكر أعمال لم يتناول منها المناهج أيضاً سوى عمليتين فقط بينما انصبت بقية الدراسات التسع على قضية البحث العلمي ذاتها. ومن هنا جاء اهتمام الباحثين بموضوع مناهج البحث في الواقع التطبيقي من خلال حصرها وتحليلها في دراسات بحثية تمت بالفعل في بعض الدوريات المتخصصة بمجال المكتبات والمعلومات، لما يكتنف موضوع مناهج البحث بقلة دراساته وغموض جانبه كما عبر في ذلك الباحث نيل في دراسته عام 1992م حيث نذكر ان الحيرة التي

1 محمد العمودي، هدى. جوهري، عزت فاروق. مناهج البحث العلمي في دراسات المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية للإنتاج الفكري المنشور في الدوريات المتخصصة. جامعة الملك عبد العزيز. 2008. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، (1-40 ص). ص2

تواجهنا في مجال البحث في علم المعلومات هي ان المعلومات في انشائها واستخدامها تعتبر ظاهرة معقدة وغير منضبطة وذاتية ،فمفهوم المعلومات غائر في عمق التجربة الاجتماعية والثقافية للإنسان وبالتالي فعزل المعلومات لدراستها امر بالغ الصعوبة، وهذا يعني أن المشكلات البحثية لعلم المعلومات والمكتبات لا يمكن السيطرة عليها بأدوات العلوم الطبيعية وحدها أو الاجتماعية فقط ، وقد ازداد الأمر صعوبة بتشابك علم المكتبات والمعلومات بمجالات أخرى عديدة ، تتراوح بين النقد الأدبي ، وكذا العلم المعرفي مستخدما الادوات البحثية لهذه الحقول مما يدعو لضرورة تبني منهجية متعددة الجوانب لهذا العلم واستعارة المناهج التي تبحث في مستجدات موضوعاته من أصولها العلمية.¹

حيث ينظر إلى الدوريات غالباً على أنها أكثر أنواع مصادر المعلومات اهمية او كما قالت فيينوس انها شريان الحياة للمكتبة فتشكل الدوريات العلمية والبحثية نافذة من نوافذ النشر العلمي للدراسات والبحوث لتصل الى المستفيدين والمهتمين في الوقت المناسب لتحقيق سيق النشر .فالدوريات العلمية تعد همزة وصل وتواصل بين الأوساط العلمية في مجتمع البحث العلمي ، فضلا عن افادتها الفعلية للباحثين من الدارسين والمحدثين الذين لم يثبتوا اقدمهم بعد في سوق النشر التجاري.²

2-2- الإتصال العلمي في تخصص علم المكتبات

الإتصال العلمي هو نشاط متطور ومتغير دائما ومن بين التغيرات والتطورات التي تنصب على وسائط الاتصال هي التي يتم تداولها بواسطة دور النشر والتوزيع والمكتبات.

1-2- مفهوم الإتصال العلمي

هوكل نشاط يهدف الى نقل وتبادل المعرفة العلمية بين الاشخاص ، وهي عملية تتم على مستويين ، حيث يمثل المستوى الاول الاتصال بين العلماء والفئات الواسعة بين الناس ممن لديهم القدرة على استيعاب الخطاب العلمي الموجه من طرف العلماء ويهدف الى بث ونشر المعرفة العلمية في اوساط المجتمع ويستعمل اسلوب بسيط

1 محمد فتحي ، عبد الهادي. البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات. ط1-القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2003.ص102

2- محمد العمودي ،هدى .جوهرى ،عزت فاروق. مناهج البحث العلمي في دراسات المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية للإنتاج الفكري المنشور في

الدوريات المتخصصة. المرجع السابق ص 4

يكون مفهوم لدى العامة، اما المستوى الثاني يمثل كل فعل اتصالي بين العلماء والباحثين فيما بينهم داخل نظام مغلق يتبنى اسلوبا علميا¹

والاتصال العلمي هو الانشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث اساسا في اوساط الباحثين العلميين المنغمسين بنشاط على جبهة البحث وتغطي هذه الانشطة الاتصال العلمي بدءا بما يدور بين اثنين من الباحثين في مناقشات في ظروف ابعدها ما تكون عن رسمية.²

يعرف أيضا على انه عملية تبادل المعلومات بين الباحثين والعلماء و الأساتذة حول النشاط العلمي في تخصصهم ، حيث يغطي دورة المعلومات كاملة من إنتاج المعلومات إلى غاية نشرها سواء في القنوات الرسمية أو غير الرسمية و ذلك من اجل مساهمة في توسيع نقلها وتداولها بينهم والاستفادة من اعمالهم من طرف الباحثين الاخرين .

كما يعد الاتصال العلمي مصطلحا جامعاً، إذ يغطي كل ما يتصل بتداول المعلومات في الأوساط التخصصية المختلفة، ويشمل المقومات البشرية والمادية والتقنية لإنتاج المعلومات وأنماط المسؤولية والإنتاجية في النشاط العلمي، والعوامل اللغوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في بث المعلومات وإفادة منها، وقنوات بث المعلومات ونمو الإنتاج الفكري وتطور التخصصات العلمية، وانتشار الأفكار في الأوساط العلمية وتبني الابتكارات في الأوساط المهنية، ومقومات الإفادة من المعلومات وأنماطها، وأنماط تأثير التخصصات والمجتمعات العلمية بعضها ببعض، وتدابير وأساليب ضبط الجودة في النشاط العلمي، والقيم والأعراف التي تحكم الأداء في النشاط العلمي.³

الاتصال العلمي هو كل نشاط يقوم على تبادل ونقل المعلومات والمعارف العلمية والتقنية بين الباحثين واهل الاختصاص. الهدف منه هو انتاج المعرفة حتى بثها والافادة منها، فبدون تواصل واتصال علمي لهذه المعارف

1-غانم نذير. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الاجتماعية:دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة دكتوراة، علم المكتبات، جامعة قسنطينة.2010.ص46.

2-جارفي،وليم د.الاتصال اساس النشاط العلمي: تسيير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين والباحثين والمهندسين والدارسين. ترجمت حشمت قاسم.بيروت:الدار العربية للموسوعات،1983.ص26

3 محمود شريف ، احمد زكريا .الاتصال العلمي بين الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بقارتي افريقيا واسيا :دراسة بيبليومترية مقارنة. مجلة جامعة طيبة للادب والعلوم الانسانية ، السنة التاسعة [على الخط] ، 1443هـ ، ع25 . bdf . من 559-616.ص553

سيقف العلم حاجزا عن التطور. كما انه يساهم في تفعيل وتكثيف التواصل بين من ينتمون الى المجتمعات العلمية والمهنية فهو يعد موضوع اهتمام الباحثين والعلماء.¹

إن الإتصال العلمي في المكتبات جوهر النشاط العملي وذلك أن هذا الإتصال أو التواصل العلمي يعني التفاعل بين من ينتمون إلى الأوساط العلمية والمهنية ويمارسون هذا النشاط، أياً كان دورهم في هذه بيئة هذا فضلاً عن أنه ينطوي على المقومات البشرية والمادية والتقنية لإنتاج المعلومات، وأنماط المسؤولية والإنتاجية في النشاط العلمي والعوامل اللغوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في بث المعلومات والإفادة منها.²

من خلال التعريف السابقة يمكننا القول ان الإتصال العلمي هو مجموعة من الانشطة العلمية و التعليمية التي تهدف الى انتاج واطاحة ونشرو تبادل المعلومات والخبرات واستفادة الباحثين والاساتذة والطلبة منا في محيطهم العلمي بأساليب رسمية او غير رسمية .

2-2- نشأة الإتصال العلمي

يعتبر الإتصال العلمي قديماً قدم الإتصال ذاته وهو يرجع إلى الحضارات القديمة المصرية والآشورية والبابلية والهندية، وكان يعتمد أساساً على الطرق الشفوية لتبليغ الافكار والانجازات العلمية والفكرية غير أن بقايا الشواهد التاريخية كأوراق البردي وألواح الطين لا تقدم لنا صورة دقيقة لنموذج الإتصال العلمي في ذلك الزمن البعيد إلا بعد اختراع الطباعة المتحركة سنة 1455 من طرف غوتنبرغ GUTENBERG والتي تركت علامة بارزة في تاريخ الإتصال العلمي كما أن انشاء كل من الجمعية الملكية البريطانية وأكاديمية العلوم في فرنسا بعد حدثاً عظيماً في تاريخ العلوم والإتصال العلمي وذلك بصدر مجلة العلماء في باريس سنة 1665 وصدر مجلة الأعمال الفلسفية في بريطانيا في السنة ذاتها كما تطورت الدورية العلمية باعتبارها النموذج المثالي للإتصال العلمي بمقالاتها المقسمة الى اجزاء والتي تتناسب مع المجتمع الاكاديمي.³ حيث يعود أصل الإتصال العلمي إلى

1ليمان، فضيلة. دور الإتصال العلمي في نقل وتبادل المعارف والخبرات بين الباحثين في البيئة الأكاديمية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة _قائمة. مذكرة ماستر في علم المكتبات: تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. 2017. ص35-متاح على الرابط <http://despace.univ-guelma.dz/jopi/btstrei> . تاريخ الإطلاع <2023-03-12>.

2-- بوذن، ناصر. حياتمة، سفيان. دعم المكتبات الجامعية للإتصال العلمي بين الاساتذة الجامعيين المرجع السابق ص52.

3 براكني، صالح. الإتصال العلمي بين المكتبيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. المرجع السابق ص03.

القرن 17 تاريخ نشر أول دورية علمية ، عندما قرر مجموعة من العلماء من الجمعية الملكية في لندن بفرنسا الانتقال إلى نشر نتائج الأبحاث فيما بينهم ، هذا بعد الطباعة التي أحدثت ثورة في تاريخ النشر العلمي حيث قاموا بنشر المجلد الاول لدورية سنة 1665¹

لقد أدى هذا التطور إلى بداية مفهوم جديد للاتصال العلمي ، حيث تم إدخال عملية السيطرة العلمي لنظام النشر في الدوريات العلمية ، و الذي ساعد في تطور اهمية أكاديمية للمقالات و الأبحاث المنشورة بالرغم من استمرار نظام التحكيم العلمي لما يقارب 311 سنة إلا ان هذا التطور لم يخلو من السلبيات و الضعف مثل طول مدة النشر والتأخير في تبادل المعلومات وارتفاع سعر الاشتراك.²

2-3- أنوع الإتصال العلمي في تخصص علم المكتبات

نظام الاتصال العلمي في معظم التخصصات وخاصة تخصص علم المكتبات هو عبارة عن دورة كاملة تحكمه نوعان من المعايير يمثل نصفه الأول القطاع الغير الرسمي ويمثل نصفه الثاني القطاع الرسمي أي أن الباحث يتبع اساليب التحويل المعلومات الخام الى نتاج نهائي صالح للتقديم.

2-3-1-الاتصال العلمي الرسمي

يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية وتمثل أساسا في الدوريات والكتب والاستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى.³

2-3-2-الاتصال العلمي الغير رسمي

تشير كثير من الدراسات حول سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات بأن معظم أنشطة تبادل المعلومات العلمية تبدو في المراحل المبكرة لدورة الاتصال العلمي ويمثل كل القنوات والوسائل الغير رسمية التي تساعد الباحثين للوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة كتبادل المعرفة بين زوار المؤتمرات ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة .

1المعقل، نايف. الإتصال العلمي القواعد التنفيذية والإجرائية. تمت زيارة الموقع بتاريخ 2023/04/11-على الخط المباشر

<http://vrgsja.edu.sa/comumittes>.

2- بوذن ، ناصر. حيتامة ،سفيان .دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الاساتذة الجامعيين .نفس المرجع السابق ص54

3- مصبيح،وردة.الاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية -3-cybrarians journal-المرجع السابق ص

3-3-2- الاتصال العلمي الهجين

يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين الاتصال الرسمي والغير رسمي فمثلا المحاضرة تدخل في الاتصال الغير رسمي ولكنها إذا طبعت أو سجلت على شريط فيديو تصبح اتصالا رسميا لكون القناة المستعملة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات ومعنى هذا أن هناك تكامل وارتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات.¹

4-2- اشكال الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات

يستخدم الباحثين من اجل الاتصال فيما بينهم عدة اشكال: بان الاتصال العلمي يتجلى في عدة صور، الاتصال الشفهي في مؤتمر، ملتقى، مقال علمي اومجلة او مذكرة دكتوراه، كتاب... إلخ.

2-4-1- الاتصال العلمي المكتوب

يعد الاتصال العلمي المكتوب هو ثمرة للجهود التي يبذلها الباحثون في مسيرة بحثهم، فهو الدليل المادي الذي يتسم بواسطته انساب البحث ونتاجه اليهم. والتي تتجسد من خلاله اسبقية العلمية. فالباحث لا يمارس العلم فقط بل يجب عليه أن يكتب العلم، عبر الأساليب التي يعتمدها في تداول المعلومات العلمية عبر النظامين الرسمي والغير رسمي .

2-4-1-1- الاشكال الغير رسمية للاتصال العلمي المكتوب

- التقارير الفنية: تعد التقارير الفنية من بين الانتاجات الفكرية المؤقتة الي يصعب اختزانها واسترجاعها باعتبارها تقارير محلية كما يطلق عليها بالوثائق قبل النشر وهي تضم في مجملها الوثائق غير الرسمية التي تسبق النشر الرسمي للمادة العلمية في شكل مقال بدورية علمية بالإضافة إلى احتوائه على معلومات نصية يشمل على الجداول واحصائيات ورسومات توضيحية للأجهزة والصور الفوتوغرافية... إلخ.

- التقارير التحريرية: وهي المادة الخام الأصلية يقوم بإعدادها الباحث قبل أن يقوم بكتابة المسودة التي تشتمل على نص البحث المقدم للنشر ك مقال في إحدى الدوريات العلمية هذه التقارير تساعد في تصحيح الأخطاء قبل النشر وهذا يزيد في درجات الجودة عند النشر النهائي للمقال.

1- احمد ابراهيم محمد، ماالاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة: قاعدة اليسير نموذجاً -

جامعة بني سويف.-مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح -مج4، ع7(ديسمبر2016م) ص 150

- الرسائل الجامعية الأطروحات: تعتبر محصلة لإنتاج علي نابع من تقديم رسالة أو أطروحة جامعية تم الانتهاء منها قبل النشر.

وتجدر الإشارة إلى أنه هناك بعض الأنواع الأخرى ذات الطابع غير الرسمي تنتهي إلى ما الآداب الرمادية من براءات الاختراع وأعمال المؤتمرات و أطروحات ووسائل جامعية ووثائق قبل النشر وتقارير البحوث التي تنتجها هيئات خاصة او عمومية .

2-1-4-2 الأشكال الرسمية للاتصال العلمي المكتوب

إن هذا النوع من الوسائل الاتصال الرسمية يعتمد على مقالات الدوريات نظرا لكون المقال العلمي قد مر بمرحلة من التحكيم ثم المراجعة لبلوغ أقصى درجات الاجادة، حيث يسمح لها بعد ذلك بالمرور إلى القطاع الرسمي ويصبح بالإمكان الرجوع إليها والاستشهاد بها و تنبني قواعد إصدار الدوريات على أساس انتقاء ما ينشر بها من مقالات من طرف لجان قراءة وتحكيم وتضم علماء وباحثين لهم مكانتهم في الوسط العلمي.¹

ويأخذ الاتصال العلمي المكتوب عدة أشكال حسب الهدف المراد تحقيقه يمكن تقسيمه الى :

- الاتصال العلمي المكتوب للوثائق الأولية: تقوم بنشر النتائج الأولية والأصلية للبحث. وتكون بين الباحثين في نطاق مغلق .

- الاتصال العلمي المكتوب للوثائق: تعمل على خدمة الأهداف التعليمية والبيداغوجية وهو موجه نحو فئة الطلبة والدارسين.

الاتصال العلمي المكتوب الموجه لعامة الناس: يهدف إلى نشر الثقافة العلمية في أوساط المجتمع.

1- ليमान، فضيلة. دور الاتصال العلمي في نقل وتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين في البيئة الأكاديمية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة - قالمه - تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. 2021، ص17. متاح على الرابط: <http://jdlol.journals.ekb.eg.lMr2du>. تاريخ الإطلاع <2023-02-25>

2-4-2-2-الاتصال العلمي الشفهي

يكون الاتصال العلمي الشفوي بين الباحثين الين ينتمون إلى نفس التخصص، ويكون في شكل اللقاءات والملتقيات العلمية، حيث أن أغلبية الباحثين يتحدثون عن أعمالهم قبل الكتابة عنها أو حتى قبل انجازها ولا زال يعتبر مصدرا اساسيا للاتصال العلمي، كما انه ينقسم الى مستويين اثنين هما:

2-4-2-1-اللقاءات العلمية المحدودة

تتسم بدرجة عالية من الفعالية لوجود عنصر التغذية المرتدة التي تعد عنصرا مهما في إحداث التفاعلية بين الباحثين وهذا ما ينتج تحديث للمعلومات، وهي تقتصر على عدد محدود من المشاركين ومنها:

- اللجان العلمية والفنية: هذا النوع من اللجان ينشط في المجالات السياسية، ويتدخل في المجالات العلمية كتلك اللجان التي تشكل لإقرار او رفض احد البحوث التي تحتاج الى تمويل، ولها دور بالغ في نظام الاتصال العلمي .
- الحلقات الدراسية: هذه الأعمال تكون منظمة من طرف الهيئات الأكاديمية لاستقدام الباحثين المعروفين في بعض مجالات البحث، والغرض من ذلك هو احاطة زملائهم بما يقومون به من بحوث ودرجة تقدمهم في إنجازها .
- منتديات الدوريات: هذه المنتديات يتم تنظيمها في الجامعات، ومراكز البحث والأقسام المتخصصة، وتكون من خلال النقاش والتحليل حول مواضيع معينة، فانطلاقا من المقالات المنشورة وما يدور حولها من نقاش تفسح المجال لإجراء بحوث جديدة.¹

2-4-2-2-اللقاءات العلمية الموسعة

وتتمثل في:

- اللقاءات الإقليمية أو الجهوية: يشمل عددا كبيرا من المشاركين ومن تخصصات وقد تكون مجاورة إن لم نقل مختلفة، وتقسم بتغطيتها لمجال جغرافي واسع الذي يتم فيه تبادل المعلومات والآراء والنقاشات.

1 بشكيط، رفيق. خديجة بوالنتوت، سمية. النشر الالكتروني للرسائل ودوره في ترقية العملية العلمية. دراسة ميدانية مع اساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص تكنولوجيا جديدة وهندسة المعلومات. 2019. ص26

- اللقاءات القومية أو الوطنية: هذا النوع من اللقاءات يشمل عدد أوسع من الباحثين والمتخصصين وعادة ما تنظمه الجمعيات العلمية القومية كالجمعية الفيزيائية الأمريكية. وتكون هذه الدورات بصفة دورية منظمة أي عادة ما تكون سنوية وهي تتيح للحاضرين التعرف على الجديد في تخصصهم ومعرفة اهم التطورات الحاصلة في السنة الماضية .

- اللقاءات المحلية والوطنية: تعمل على تجميع الفروع المحلية والوطنية للجمعيات و التعريف بالباحثين والعلماء في مختلف الجامعات ومراكز البحوث في الدولة، كما تتيح هذه الكفاءات فرص الاطلاع على الجهود العلمية قبل أنتصبح في متناول الاوساط العلمية على اختلافها .

- المؤتمرات العلمية والدولية: هذه المؤتمرات تعد من أهم وسائل الاتصال العلمي و الاتزال لحد الآن تشكل أولوية بالنسبة لكثير من الباحثين والعلماء، حيث اعتبرها الباحثين في هذه الفترة أمرا ضروريا من أجل الإحاطة بما يدور على جهة البحث، وبث ما يتوصلون إليه من نتائج على نطاق عالمي، وغالبا ما يؤدي تبادل المعلومات على هذا المستوى الى تطوير وتوسيع شبكات الاتصال العلمي غير الرسمية لتصبح نظاما دوليا¹.

2-5- أهمية الإتصال العلمي في تخصص علم المكتبات

ان تخصص علم المكتبات هو تخصص مرتبط بكل العلوم ا لتكنولوجية والانسانية والاقتصادية و الاجتماعية...الخ، لذلك البحث فيه يتطلب بناء شبكة إتصال علمي مع مختلف الباحثين في مختلف التخصصات، حيث تتجلى اهمية الاتصال العلمي في تخصص علم المكتبات في ما يلي :

- 1- ضرورة توفير الإمكانيات والموارد البشرية المؤهلة والمدربة ، وإمكانية التدريب وتأهيلا جيدا
- 2- وتكمن أهمية الاتصال العلمي في إمكانية التعرف والاطلاع على الجديد في المجالات العلمية المتوافرة في النطاق العربي والعالم.
- 3- توفير وسائل البحث للأساتذة والباحثين من كتب و الدوريات الحديثة و متابعة ما يصدر في الوطن العربي والعالم.

1- مصيبح، وردة.الاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية -1-cybrarians journal- المرجع السابق ص 300-301

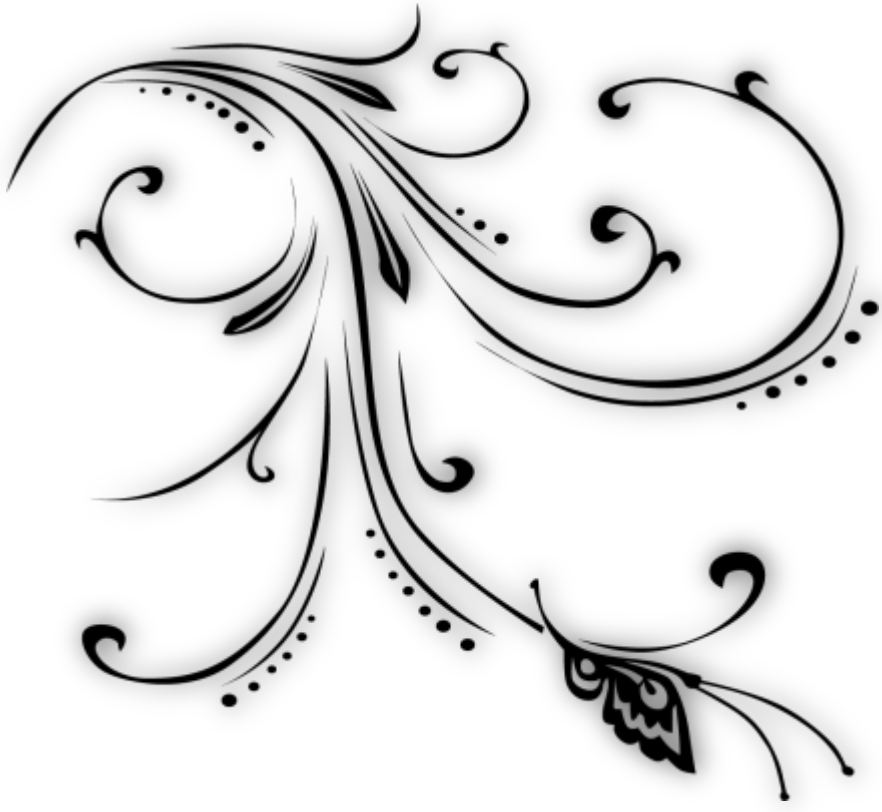
- 4-زيادة في الإنتاج العلمي وتطوير المكتبات ومراكز المعلومات بأحدث المعلومات
- 5-انفتاح الأساتذة على الاشتراك في المجلات العلمية العربية و الأجنبية و توفيرها إلى للجامعات بشتى التخصصات خاصة تخصص علم المكتبات.
- 6-إثراء الخبرة العلمية و العملية أساتذة وباحثين تخصص علم المكتبات من حيث تبادل المعلومات و الاستفادة من البحوث العلمية.
- 7-تقوية الروابط العلمية بين الجامعة و المؤسسات العلمية البحثية الأخرى داخل و خارج الجامع.
- 8-تنشيط و توسيع مجالات الأبحاث العلمية الهادفة لتطوير البحث العلمي.
- 9-الإسهام في النشاط العلمي و دعم مقومات ازدهار الأبحاث العلمية.
- 10-المشاركة و الإسهام في إنتاج المعرفة وتحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي و الهيئات التعليمية.¹

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما قمنا به في هذا الفصل ان تخصص علم المكتبات له علاقة مع مختلف التخصصات ويرتبط بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية لأنه يدرس دورة حياة المعلومات في مختلف بيئاتها الرقمية ويعمل على تقديم خدمات عبر مختلف التقنيات الرقمية ايضا والتي هيا بدورها تتغير مع مرور الزمن، كما ان تخصص علم المكتبات ظهر لخدمت المجتمع والنهوض بالبحث العلمي والتعليم العالي وترقية قطاع المعلومات اينما وجد وخدمة الباحثين عن المعلومات.

وللبحث في تخصص علم المكتبات لابد من ضمان الاتصال العلمي بين الباحثين عبر مختلف الوسائل لان هذا الاخير يعتبر النشاط الخاص بنقل وتبادل الافكار والمعرفة العلمية بين من ينتمون الى نفس الفئة التعليمية، فالالاتصال العلمي يساهم في ترقية تخصص علم المكتبات.

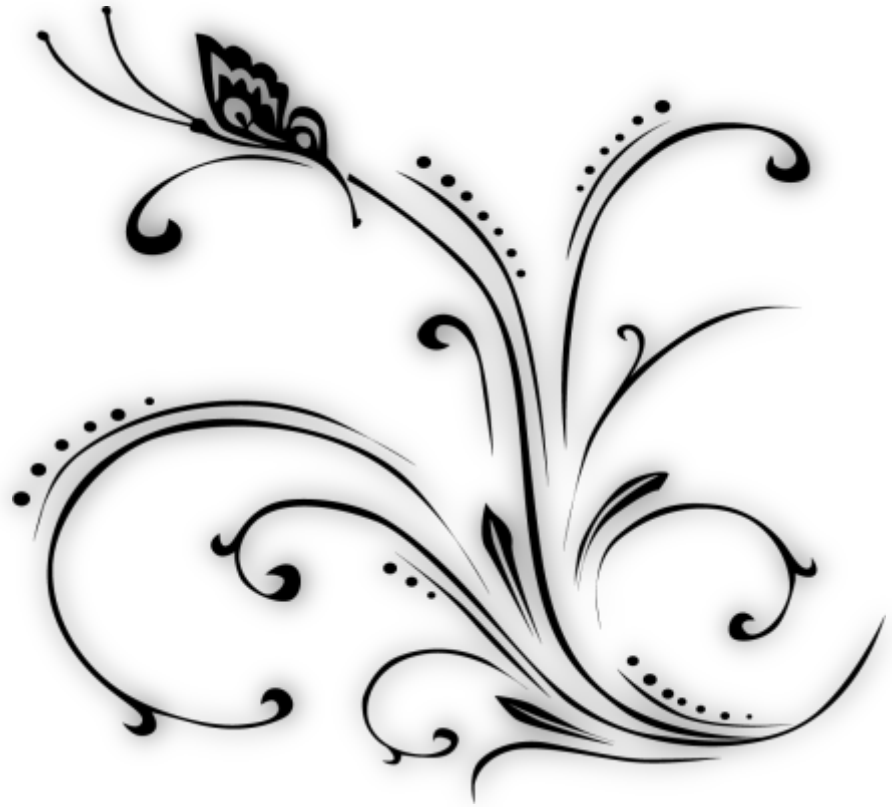
1-لحواطي، عتيقة. الاتصال العلمي الالكتروني ودوره في انتاج البحوث العلمية في البيئة الاكاديمية- ص 15.



الفصل الثالث:

الاتصال العلمي لدى هيئة التدريس في

تخصص علم المكتبات في جامعة تبسة



تمهيد

إن ظهور تخصص علم المكتبات في جامعة تبسة كان نتيجة للحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية تنهض بمهنة ادارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة على مستوى ولاية تبسة وكذلك لجمع التراث التبسي والمحافظة عليه. فمن خلال هذا، الفصل نحاول إعطاء صورة موجزة على تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة منذ بداية تدريسه الى وقتنا الراهن وكذلك تحليل نتائج المقابلة المقننة وإعطاء نتائج عامة ووضع مقترحات لهذه الدراسة.

1-التعريف بمكان الدراسة الميدانية

تعود البداية الأولى لجامعة العربي التبسي - تبسة - إلى سنة 1985 عندما أنشأت المعاهد الوطنية للمناجم وعلوم الأرض والهندسة المدنية، ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 267/92 المؤرخ في 07 جويلية 1992 إلى المركز الجامعي حيث ظهرت الهيكلة الجديدة وإن شهد المركز توسعات كبرى علي مستوى الهياكل خصوصا المكتبات وكذلك التأطير وأعداد الطلبة المتزايد تمت ترقيته كجامعة بكلياتها وأقسامها وذلك يوم 12 أكتوبر 2008 حيث أعلن عن ترقية المركز الجامعي العربي التبسي صنف جامعة تبسة ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 2009 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة ومنذ ذلك التاريخ عرفت جامعة تبسة تغيرات على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي، بما سمح لها بإبراز كفاءتها العلمية والمادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة ان ظهور تخصص علم المكتبات في جامعة تبسة كان نتيجة للحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية تنهض بمهنة ادارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة على مستوى ولاية تبسة وكذلك لجمع التراث التبسي والمحافظة عليه.

1-1-1- قسم علم المكتبات بجامعة تبسة هو من الأقسام الجديدة التي فتحت مع بدايات نمو

جامعة تبسة وتحولها من مركز إلى جامعة

1-1-1-1- لمحة عن تأسيس القسم بجامعة تبسة :

إن جامعة تبسة على غرار الجامعات الجزائرية الأخرى أرادت مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل، وافتتاح قسم علم المكتبات والمعلومات من أجل التوسع في التعليم الجامعي ومواكبة الجامعات الجزائرية الأخرى .

حيث تعود بداية ظهور علم المكتبات في جامعة تبسة سنة 2008-2007¹ حيث كان تخصص يندرج ضمن قسم العلوم الانسانية، حيث يتكون من اربعة سداسيات يعتبر السداسي الاول والثاني هما جذع مشترك علوم انسانية، اما الثالث والرابع فهما تكوين توجيهي في شعبة علم المكتبات والمعلومات .

كما تم افتتاح مستوى اول دفعة ماستر سنة 2011-2010 والمتمثلة في السداسيين الخامس والسادس فهما للتكوين المتخصص في هذه المرحلة ضمن تخصص ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات .

اما في سنة 2016 تم خروج تخصص علم المكتبات من قسم العلوم الانسانية فقد اصبح قسم قائم بذاته .

كما تم افتتاح اول دفعة دكتوراه في تخصص علم المكتبات سنة 2018/2017² وثاني دفعة فتحت سنة 2019/2018.

¹ بوخلوط، منى .عزيزي،ليله. تخصص علم المكتبات ضمن مجموعات مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. المرجع السابق ص 30

² - مقابلة مع الاستاذ جمال شعبان حول تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة بتاريخ 20-20-2023. على الساعة 13:00

1-1-2-المستويات المدرسة في القسم : تختلف المستويات المدرسة في قسم تخصص علم المكتبات باختلاف

التخصصات المتوفرة بها تبعا للبرامج الاكاديمية والدراسة والشهادات الممنوحة ،ليسانس ،ماستر ،دكتوراه.

-مستوى ليسانس:

ويندرج ضمنه ست سداسيات تشكل الاربعة الاولى منها جذع مشترك حيث يشمل كل سداسي على

اربعة وحدات تتمثل في الوحدات الاساسية ،الوحدات الاستكشافية ،الوحدات الافقية ،الوحدات المنهجية .

-مستوى الماستر:

يندرج ضمنها السداسي الخامس والسادس حيث السداسي الخامس خاص للتكوين والسادس فهو

لإنجاز مذكرة التخرج .

-مستوى الدكتوراه:

الدكتوراه هي أعلى درجة تمنح في جامعة تبسة في جميع التخصصات ومن هذه التخصصات تخصص علم

المكتبات، ولعلى اول دفعة دكتوراه فتحت في جامعة تبسة في تخصص علم المكتبات عام 2017/2018 وثاني

دفعة فتحت عام 2018/2019

1-1-3- تخصصات التدرج في القسم

إن جامعة تبسة تسعى الى مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ،وكذلك مواكبة التغيرات التي تتسبب

فيها هذه التكنولوجيا ،فقد نال تخصص علم المكتبات والمعلومات اهتماما كبيرا حيث مشتتة تعديلات

متعددة في تخصصاته في جامعة تبسة .

منذ بداية تدريس قسم علم المكتبات في جامعة تبسة سنة 2008 كان عبارة عن تخصص علم المكتبات والمعلومات تابع لقسم العلوم الانسانية ،اما مع فتح اول دفعة ماستر سنة 2011 اعتمدت تخصصين في هذا القسم هما :ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق ،وتنظيم وتسيير مراكز التوثيق ،وفي السنوات الاخيرة (2017-2018) تم تعديل البرامج التكوينية لعلم المكتبات وتوحيد مناهجها وتخصصاتها .وذلك في اطار سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في وضع نظام موحد للتكوين الجامعي (نظام ل.م.د.) ، فقد افرج هذا التوجيه عن الغاء التخصصات السابقة ضمن شعبة علم المكتبات وادمجت في تخصص واحد وهذا على مستوى مرحلة الليسانس ،وتخصصين على مستوى الماستر بمضامين موحدة حسب كل تخصص كما في الجدول التالي:³

التخصص القديم	التخصص الجديد
ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق	تسيير ومعالجة المعلومات Gsstion et ingenierie et information
تنظيم وتسيير المكتبات مراكز التوثيق	

جدول(1) يمثل التحول في تسمية تخصصات علم المكتبات بجامعة تبسة (مستوى الماستر)

2-التكوين في مستوى الدكتوراه:

شهادة الدكتوراه هي أعلى درجة تمنح في جامعة تبسة في تخصص علم المكتبات حيث تم فتح اول دفعة دكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة سنة 2018 ضمن تخصص ادارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث ترأس هذا المشروع الاستاذة أكرم بوطورة ، وتم فتح خمس مناصب في هذا العام،اما

³ - لعجال، حمزة .بوطورة ، اكرم. التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية ،دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات .مجلة العلوم النفسية والتربوية .6(3).الجزائر :جامعة الوادي ،الجزائر .2020.ص(32-49)

ثاني دفعة دكتوراه فتحت في هذا التخصص سنة 2019 ضمن تخصص ادارة وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، وقد ترأس هذا المشروع الاستاذة أكرم بوطورة، وقد تم فتح ثلاث مناصب فقط.⁴

وتهدف الدكتوراه الى اعداد بحث مبتكر لمدة اربعة سنوات العام الأول يكون حضوريا ويتم تدريس فيه كل من منهجية، وإعلام ألي ولغة إنجليزية ومادة التخصص، اي ان اول دفعة تدرس مادة إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات والدفعة الثانية درست مادة ادارة وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، وثلاث السنوات الاخرى تتمثل في مناقشة ملف الأطروحة، كما ان لطلبة الدكتوراه الحق في عامين تأخير.⁵

3- تحليل البيانات

في هذا العنصر سنقوم بتحليل المعلومات التي تم تجميعها من استمارة المقابلة المقننة حسب المحاور التي صممت وفقها للوصول إلى إجابات تساعد على اثبات أو نفي الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة.

3-1- توزيع الاستمارات المسترجعة والضائعة

نلاحظ من خلال الجدول أدناه رقم 2 أن أفراد عينة الدراسة تتكون من 14 فردا، حيث تم توزيع الاستمارات عليهم الكترونيا كلهم عبر البريد الالكتروني، وتم استرجاع 11 استمارة ، حيث تفاعل معنا طلبة الدكتوراه الأربعة و امتنع 3 أساتذة عن الإجابة.

⁴ الملحق بالقرار 834 المؤرخ بتاريخ 27/جويلية/2017. المتضمن تأهيل جامعة تبسة لضمان التكوين لينيل شهادة الدكتوراه ويحدد عدد المناصب المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2017/2018.

⁵ مقابلة مع رئيس مصلحة التأهيل الجامعي ، يوم: 2023/05/25، على الساعة 10,30

جدول رقم 2: توزيع الاستمارات المسترجعة والضائعة حسب رتبة أفراد العينة

الرتبة	عدد الاستمارات المسترجعة	المتنوعين عن الاجابة
أستاذ تعليم عالي	2	1
أستاذ محاضر ب	2	1
أستاذ محاضر أ	2	0
أستاذ مساعد أ	1	1
طلبة الدكتوراه	4	0
المجموع	11	3

3-2- مواقع التواصل الإجتماعي وإستخدامها في الإتصال العلمي بين الباحثين.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من التطبيقات الأكثر استخداما اليوم لدى الجميع في مختلف

المجالات، ومنها المجالات العلمية سواء للأفراد أو المؤسسات.

جدول رقم 3: مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر استخداما .

التكرار	المقترحات
9	فايسبوك
1	تويتر
3	واتساب
1	فايبر
1	تيليغرام
1	انستغرام
6	يوتيوب

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) ان أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة ، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الإتصال العلمي فيما بينهم ومن بين هذه المواقع الأكثر استخداما، نلاحظ ان موقع الفايسبوك هو الأكثر استعمالا وهذا راجع لما يقدمه من إيجابيات تتمثل في نقل المعارف والخبرات وتسهيل عملية نقل المعلومات والاتصال العلمي بين الزملاء والإتاحة السهلة والسريعة للبحوث العلمية ، ويليه موقع اليوتيوب كذلك ثم موقع الواتساب ، أما باقي المواقع فهي تستخدم بنسبة قليلة جدا من طرف أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة.

جدول رقم(4): مواقع التواصل الإجتماعي ومدى مساهمتها في الإتصال العلمي بين زملاء التخصص.

التكرار	المقترحات
4	ممتاز
4	جيد
2	حسن
2	متوسط
0	ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل ممتاز وجيد في الاتصال العلمي بين الزملاء وأساتذة تخصص علم المكتبات وذلك من خلال نشر اعمالهم ومقالاتهم وبحوثهم العلمية عبر هذه المواقع . في حين أن هناك من يرى انها تساهم بشكل حسن ومتوسط في الإتصال العلمي بين زملاء التخصص. وذلك لما تخلفه من سلبيات تتمثل في الأمان والخصوصية وعدم صدق بعض المصادر والمعلومات

جدول رقم (5) وجود مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص في مواقع التواصل الإجتماعي

التكرار	المقترحات
3	دائما
9	أحيانا
0	نادرا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) انه احيانا ما يجد أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة مصادر معلومات لها علاقة بتخصص على مواقع التواصل الإجتماعي، في حين ان قليل من يجد دائما بعض المصادر الخاصة بالتخصص على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين تنعدم الإجابة على نادرا.

جدول رقم.(6) يمثل طبيعة المصادر التي لها علاقة بالتخصص.

المقترحات	التكرار
حديثة	5
متوسطة	4
قديمة	4
ضعيفة	2

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (6) ان طبيعة المصادر الموجودة على مواقع التواصل الإجتماعي والتي لها علاقة بالتخصص هي ذات طابع حديث أكثر من قديمة ومتوسطة الحداثة، الجدول رقم (7): وجود مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص على مواقع التواصل الإجتماعي

المقترحات	التكرار
نعم	6
لا	4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أنه توجد مصادر معلومات لها علاقة بتخصص علم المكتبات على مواقع التواصل الإجتماعي وهذا ما يحققه تكرار الإجابة بنعم 6مرات وهذا يعني ان أساتذة وطلبة الدكتوراه

ينشرون اعمالهم وبحوثهم العلمية ويشاركونها عبر مواقع التواصل الإجتماعي، كما تكررت الإجابة ب لا 4 مرات، وهذا راجع الى ان مواقع التواصل الإجتماعي غير موثوقة ولا تتسم بالمصداقية لذا لا توجد بها مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص.

جدول رقم (8): الاستفادة الاكثر المتحصل من خلال مواقع التواصل الإجتماعي.

التكرار	المقترحات
10	البقاء على تواصل مع الزملاء
7	إرسال ونقل الملفات
7	سرعة إيصال المعلومة
11	مشاركة المعلومات مع الزملاء
10	تبادل الآراء والأفكار

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) ان الاستفادة الاكثر التي يتحصل عليها أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، من مواقع التواصل الإجتماعي تتمثل في: مشاركة المعلومات مع زملاء التخصص وهذا ما يحققه تكرار الاجابة على مشاركة المعلومات مع الزملاء 11 مرة، وكذلك البقاء على تواصل مع زملاء التخصص وتبادل الآراء والأفكار حيث تكررت الإجابة عنهما 10 مرات، وهذا راجع لإعتماد أساتذة وطلبة الدكتوراه على موقع الفايسبوك في الإتصال العلمي ونشر افكارهم ، أما سرعة إيصال المعلومة وارسال ونقل الملفات فقد تكررت الإجابة عنهما 7 مرات.

3-3- انعكاسات الطرق الحالية المستخدمة في الإتصال العلمي بين الباحثين.

إن استخدام أي أداة أو تبني أي طريقة في الاتصال العلمي ستترك أثرا على العملية الاتصالية في حد ذاتها أو على القائمين بالاتصال العلمي ويظهر ذلك في انعكاسات عديدة

جدول رقم (9): مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في توطيد العلاقات العلمية بين اساتذة التخصص.

التكرار	المقترحات
7	جيد
4	متوسط
0	ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر بشكل جيد على عملية توطيد العلاقات العلمية والبيداغوجية بين الأساتذة وطلبة الدكتوراه أفراد العينة وهذا ما يحققه تكرار الاجابة بجيد ب 7مرات وذلك من خلال منح فرصة التواصل مع أساتذة وباحثين جامعات أخرى وطنية أو دولية في مختلف التخصصات، كما أنها تؤثر بشكل متوسط على توطيد العلاقات العلمية والبيداغوجية وهذا يحققه تكرار الاجابة على متوسط ب 4مرات.

جدول رقم (10): تأثير تكنولوجيا الاتصالات في الإتصال العلمي على اساتذة التخصص.

التكرار	المقترحات
8	ترقية الإنتاج الفكري والأكاديمي
9	إثراء النشاط العلمي
8	ترقية التعاون في مجال البحث
5	نشر البحوث والمقالات
3	زيادة المنافسة بين الزملاء

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ان تكنولوجيا الاتصالات تؤثر في الإتصال العلمي بين أساتذة تخصص علم المكتبات وحتى طلبة الدكتوراه وذلك من خلال لإثراء النشاط العلمي كأكثر عنصر ناتج عن تكنولوجيا الاتصالات في الإتصال العلمي وذلك من خلال تكرار إجابة الاساتذة ب 9مرات، كما تؤثر هذه التكنولوجيا على ترقية الإنتاج الفكري والأكاديمي وذلك ترقية التعاون في مجال البحث.

كما تم إجابة بعض أساتذة وطلبة الدكتوراه على أثر قواعد البيانات على إنجازات وأعمال الباحثين كما يلي:

لقواعد البيانات تأثيرات إيجابية وسلبية، اذ تعمل من ناحية على تسهيل عملية تحميل المقالات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث وهذا من خلال إختيار قواعد البيانات المتخصصة، ومن ناحية أخرى قواعد البيانات الرقمية التي تحتاج الى إشتراك سنوي مثلا نضع الباحث في مأزق من خلال تضيق الوقت في البحث عن سبل وطرق للوصول للمحتويات المتواحدة بها حيث تحده هنا وهناك في مواقع ويتبع روابط لا يعلم نهايتها .

كما تؤثر على إنجاز الأعمال العلمية من خلال توفير أحدث المعلومات في مختلف التخصصات العلمية للباحثين ، وإتاحة الوصول لملفات الدوريات وأوراق البحوث العلمية كما تعزز تواجد الأعمال العلمية للباحثين في مختلف المنصات وقواعد البيانات العربية والعالمية.

كذلك تعمل على تسهيل على الباحثين الوصول للمعلومة والدقة في عمليات البحث البيبليوغرافي، وتفادي تكرار المعلومات المخزنة، والإطلاع على مستجدات البحوث العلمية في التخصص.

3-4- الحواجز التي تعترض الباحثين أثناء إستخدامهم للطرق الحديثة في الإتصال

العلمي.

لا يخلو البحث العلمي بما فيه طرق وكيفيات الاتصال بين الباحثين من عراقيل أوضحها أفراد

العينة في النقاط التالية:

الجدول رقم (11) : الصعوبات والمشاكل التي تواجهك اثناء عملية الإتصال العلمي بين الزملاء في تخصص علم

المكتبات.

التكرار	المقترحات
2	دائما
2	أحيانا
7	نادرا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ان نادرا ما يواجه زملاء تخصص علم المكتبات مشاكل وصعوبات اثناء عملية الإتصال العلمي، وهذا راجع لخبرة الاساتذة والتجربة العلمية التي لعبت دورا كبيرا في التغلب على الصعوبات، ونلاحظ ايضا ان هناك بعض اساتذة يواجهون صعوبات اثناء عملية الإتصال

العلمي وهذا راجع لعدم اتقانهم لعملية التواصل العلمي او عدم قدرتهم على ايصال افكارهم وآرائهم او عدم إكتسابهم لمهارات الإتصال العلمي مع اساتذة التخصص.

الجدول رقم (12) : الصعوبات التي تحد من عملية التواصل العلمي بينك وبين زملاء التخصص.

التكرار	المقترحات
2	صعوبات لغوية
1	مشاكل حقوق الملكية
6	صعوبات تقنية تكنولوجية
0	غياب التكوين في مجال الإتصال العلمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن أكثر الصعوبات التي تحد من عملية التواصل العلمي بين اساتذة التخصص ، هي الصعوبات التقنية والتكنولوجية وهذا يعني ان الصعوبات التي تواجههم لها علاقة بالتكنولوجيا وتقنياتها، فيما نلاحظ كذلك أن هناك صعوبات لغوية خاصة بإتقان اللغات الأجنبية والترجمة، كذلك هناك صعوبة في مشاكل حقوق الملكية لكن بنسبة ضئيلة وهذا راجع الى انتهاك حقوق ملكيتهم في انتاجهم الفكري. فيما نلاحظ كذلك انعدام الاجابة على غياب التكوين في مجال الإتصال العلمي مع عدم إجابة استاذين على هذا السؤال ربما لعدم إطلاعهم على وجود هذه العملية أو الفرصة.

جدول رقم (13) : تواجهك صعوبات اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية.

التكرار	المقترحات
4	نعم
7	لا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان معظم طلبة الدكتوراه واساتذة التخصص الذين تمسهم الدراسة لا يواجهون صعوبات اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية وهذا راجع لتعودهم واكتسابهم خبرة في استخدام هذه الوسائل في نشاطهم العلمي، فيما نلاحظ كذلك أن هناك بعض اساتذة يواجهون صعوبات في استخدام هذه الوسائل وتتمثل هذه في صعوبات تقنية وصعوبات لغوية. ولقد ركز أفراد العينة على تلك لاصعوبات المتعلقة بالمواد التكنولوجية من حي ثاستخدامها والقدرة على الاستفادة منها كمايلي :

الجدول رقم (14): الصعوبات التي تواجهك اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية.

التكرار	المقترحات
7	تتطلب وجود اشتراكات خاصة للوصول الى المصادر
5	الأمان والخصوصية
3	صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات
0	عدم معرفة كيفية استخدام هذه الوسائل
5	وفرة وضخامة المعلومات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان بعض الأساتذة وطلبة الدكتوراه الذين اقروا اعتراض عملهم وبحثهم العلميين صعوبات أثناء استخدام الوسائل الإلكترونية في الجدول (13) إن بعضهم يواجه صعوبة الوسائل التي تتطلب وجود اشتراكات خاصة للوصول الى المصادر، وكذلك صعوبة الأمان والخصوصية ووفره وضخامة المعلومات، فيما نلاحظ كذلك بعض الاساتذة والطلبة يواجهون صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات، كما نلاحظ أيضا إنعدام الإجابة على صعوبة كيفية معرفة استخدام هذه الوسائل وهذا يعني انهم قادرون على اختيار الوسائل التي تخدم بحثهم، ونظرا لكونهم أساتذة ولديهم كفاءة عالية والخبرة في التعامل مع هذه الوسائل.

كما تم اقتراح أساتذة وطلبة الدكتوراه بعض الإقتراحات للتغلب على هذه الحواجز التي تعترض الباحثين اثناء استخدامهم للطرق الحديثة في الإتصال العلمي حيث تتمثل إقتراحاتهم فيما يلي:

👉 التكوين الذاتي والمستمر لإستخدام مختلف التقنيات والوسائل الحديثة في الإتصال العلمي وجعل هذه الطرق من الأولويات العلمية لأي باحث.

👉 تعلم أكثر من لغة مثل الإنجليزية والإسبانية ونشر الأعمال العلمية باللغات الأجنبية لتعزيز التواجد العربي في قواعد المعلومات العالمية.

👉 تعلم مهارات البحث عن المعلومات والتكوين على الثقافة المعلوماتية كحل للتغلب على الوفرة في المصادر.

👉 مواكبة التطورات الحاصلة والرغبة في إستخدام الوسائل الحديثة وحب التعامل معها لتخطي الحواجز النفسية ولتي من بينها الهروب من التطور والبقاء على الشكل التقليدي.

👉 إبرام شركات بحث مع الزملاء في التخصص داخل وخارج الوطن.

👉 المشاركة في الملتقيات العلمية الدولية.

4-نتائج الدراسة

بعد تحليل استمارة المقابلة توصلنا إلى مجموعة نتائج نوردتها كمايلي

4-1- نتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على فرضيات هذه الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- نتيجة الفرضية الأولى: والتي مفادها "تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي أكثر الوسائل استخداما في الإتصال العلمي بين الباحثين .

إذ نلاحظ أن أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في التواصل فيما بينهم وهذا ما يتبين من خلال الجدول رقم (3) حيث أن كل أساتذة وطلبة الدكتوراه يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في الإتصال فيما بينهم ومن بين هذه المواقع الأكثر استخداما هي موقع الفيسبوك واليوتيوب، ويرجع اختيارهم لهذه المواقع لما تقدمه هذه المواقع من اهمية تتمثل في نقل المعارف والخبرات وتسهيل عملية نقل المعلومات والاتصال العلمي بين الزملاء.

كما أن الاساتذة وطلبة الدكتوراه معظمهم أساتذة وطلبة دكتوراه يرون أنه يتم دائما نشر مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص وتكون هذه المصادر حديثة وقديمة ومتوسطة وهذا ما يبينه الجدول رقم (4)، كما نلاحظ أن معظم الاساتذة والطلبة يعتمدون على ما ينشر في هذه المواقع في انجاز أعمالهم العلمية والبيداغوجية، كما أن أساتذة وطلبة الدكتوراه يستفيدون من هذه المواقع من خلال البقاء على تواصل مع الزملاء وتبادل الأراء والأفكار، ومن خلال ما تم ذكره نرى بأن الفرضية الأولى للدراسة محققة.

نتيجة الفرضية الثانية: التي مفادها يظهر انعكاس الطرق الحالية المستخدمة بين الباحثين في الإتصال العلمي في نمو إنتاجهم العلمي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) ان معظم اساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة يرون ان مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في توطيد العلاقات العلمية بين زملاء التخصص بشكل جيد، في حين هناك أساتذة يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في توطيد العلاقات العلمية بشكل متوسط.

كما نلاحظ أن تكنولوجيا الإتصالات تؤثر في الإتصال العلمي على أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة وذلك من خلال إثراء النشاط العلمي و ترقية الإنتاج الفكري والأكاديمي وترقية التعاون في مجال البحث العلمي ونشر البحوث والمقالات وهذا ما يحققه الجدول رقم (10). ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول أن الفرضية الثانية للدراسة محققة.

نتيجة الفرضية الثالثة: التي مفادها تعتبر اللغة أهم حاجز يعترض الباحثين أثناء إستخدامهم للطرق الحديثة للإتصال العلمي.

نلاحظ أن معظم اساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة نادرا ما تواجههم صعوبات في الاتصال العلمي و ذلك ما يحققه الجدول رقم (11).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن اساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات انه تواجههم صعوبات اثناء عملية الإتصال العلمي كما تتمثل الصعوبة الاكثر اختيارا هي الصعوبة التقنية التكنولوجية وهذا راجع الى صعوبة في استخدام الوسائل الإلكترونية.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن معظم أساتذة و طالبين دكتوراه أجابوا ب احيانا ما تواجههم صعوبات في الإتصال العلمي وهذا راجع الى خبرتهم والتجربة العلمية، وهناك القلة من الأساتذة والطلبة ما تواجههم صعوبات ومن بين الصعوبات التي تواجههم هي الوسائل الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات خاصة للوصول الى مصادر المعلومات وهذا ما يحققه الجدول رقم (14).

من خلال النتائج المقدمة فإن الفرضية الثالثة غير محققة.

4-2- نتائج عامة للدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات يمكن ادراج النتائج

العامة كما يلي:

✓ إن أساتذة وطلبة دكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة يستخدمون الطرق التكنولوجية في الإتصال العلمي فيما بينهم.

✓ ان غالبية الأساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل فيما بينهم.

✓ موقع الفايسبوك واليوتيوب من أكثر الوسائل استخداما من طرف أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة في الإتصال العلمي.

✓ تساهم الطرق التكنولوجية في ترقية الإنتاج الفكري والأكاديمي و إثراء النشاط العلمي، كذلك ترقية التعاون في المجال العلمي بين اساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة.

✓ إعتقاد أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة على الوسائل الإلكترونية في الإتصال العلمي

✓ يواجه أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة صعوبات تحد من الإتصال العلمي فيما بينهم وتتمثل هذه الصعوبات في صعوبات تقنية تكنولوجية خاصة في مجال الرقمنة، كذلك صعوبات لغوية اي عدم اتقان اللغات الأجنبية،

5- مقترحات الدراسة

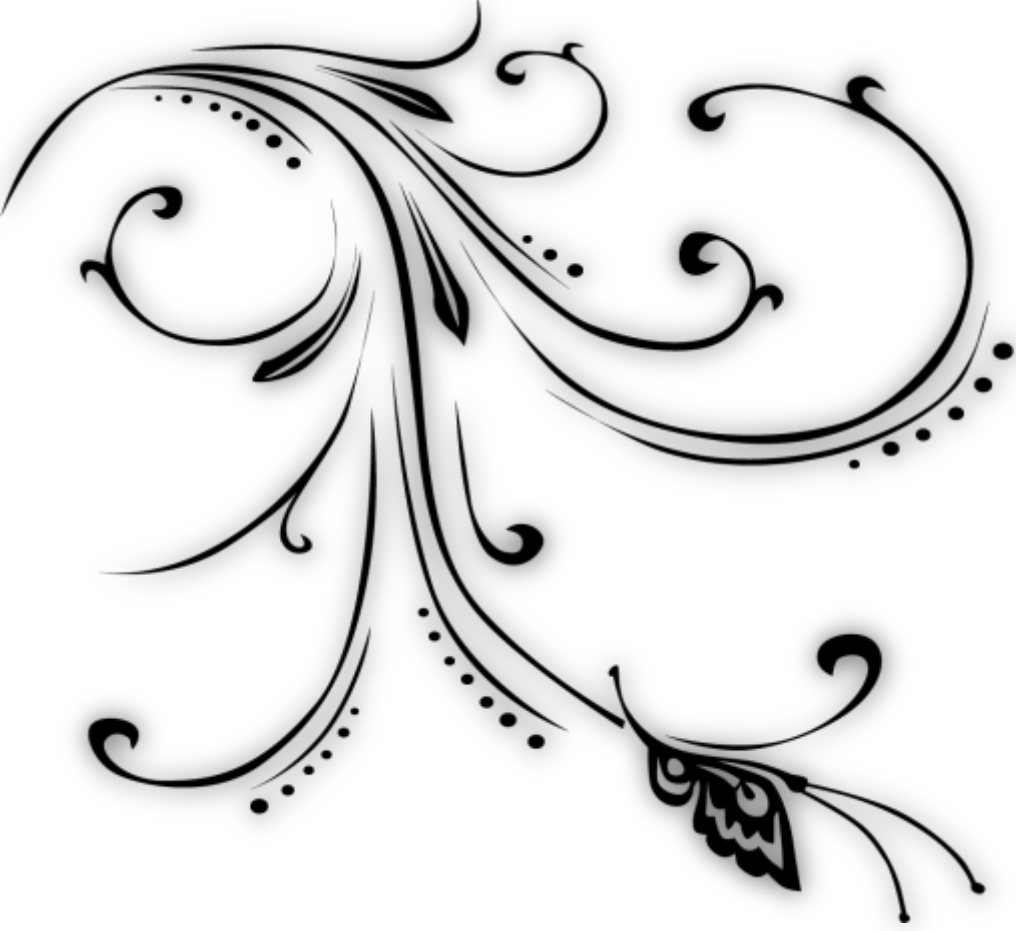
✚ تعزيز الإتصال العلمي والعملية الإتصالية بين اساتذة التخصص.

✚ التكوين الذاتي في مجال ممارسة عدة لغات اجنبية.

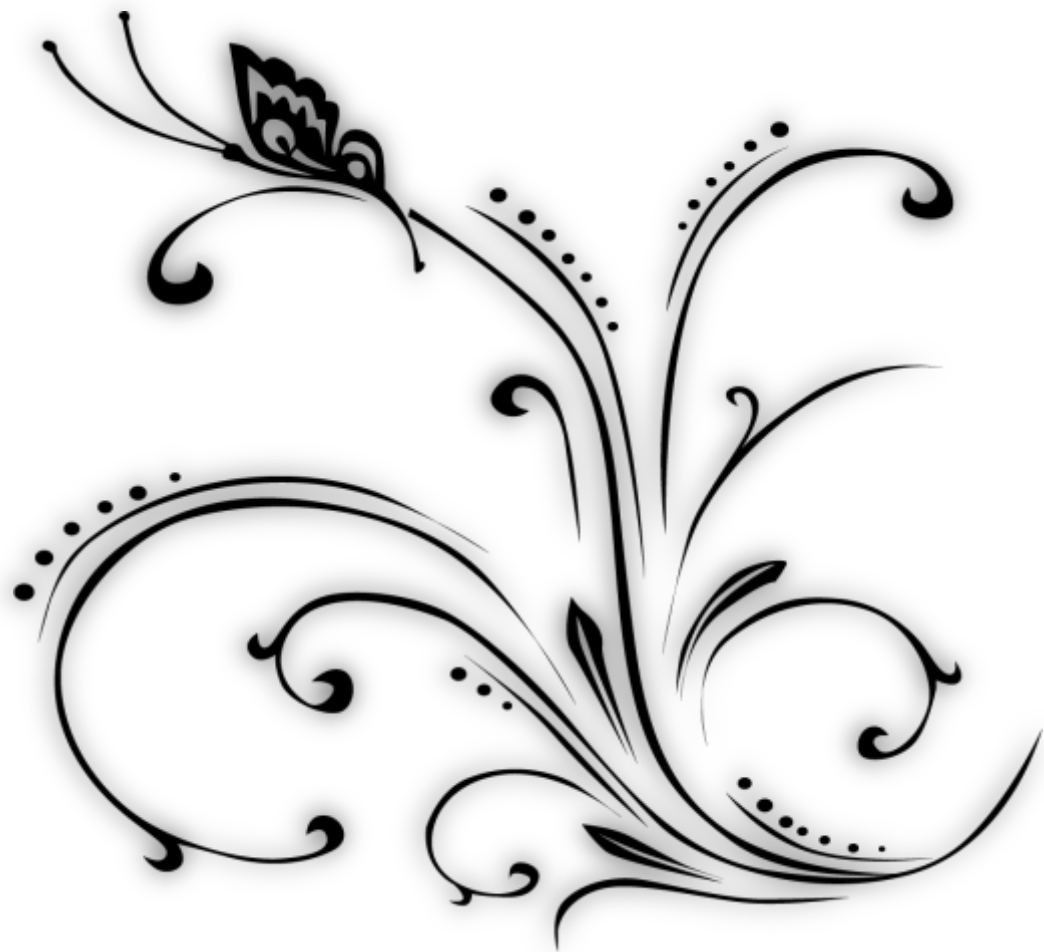
- ✚ العمل على تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات الأكاديمية والجامعية خاصة.
- ✚ العمل على تعزيز النشر العلمي والبحث العلمي، وذلك من خلال فتح افاق امام الاساتذة والباحثين لتمكينهم من نشر بحوثهم العلمية.
- ✚ تنظيم ورشات عمل لتبادل المعارف التطبيقية مثلا بالنسبة لتخصص علم المكتبات.
- ✚ تنظيم دورات تدريبية وتكوينية لتفعيل التواصل العلمي بين اساتذة التخصص.
- ✚ بناء فضاء تعاوني دائم بين زملاء التخصص.
- ✚ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بتخصص علم المكتبات.
- ✚ عقد دورات وندوات بين اساتذة التخصص من أجل نقل وتبادل الخبرات.
- ✚ التكوين على إستخدام الوسائل الإلكترونية في الاتصال العلمي
- ✚ التكوين الذاتي والمستمر لإستخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التطور التكنولوجي.

خلاصة الفصل

لقد قطعت جامعة تبسة أشواطاً كبيرة منذ نشأتها الى يومنا هذا، من خلال جملة من الإنجازات المحققة والتي كانت من بينها إدخال التكنولوجيا في الاتصال العلمي، وذلك لتطوير والنهوض بتخصصاتها، وخاصة تخصص علم المكتبات الذي يدرس دورة حياة المعلومات، فمن خلال هذا الفصل حاولنا اسقاك الجزء النظري على الدراسة الميدانية ومحاولة معرفة الطرق الحديثة المستخدمة في الإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات، ومعرفة مدى تأثير هذه الطرق على الإتصال العلمي وعلى الباحثين، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجههم اثناء عملية التواصل العلمي.



خاتمة



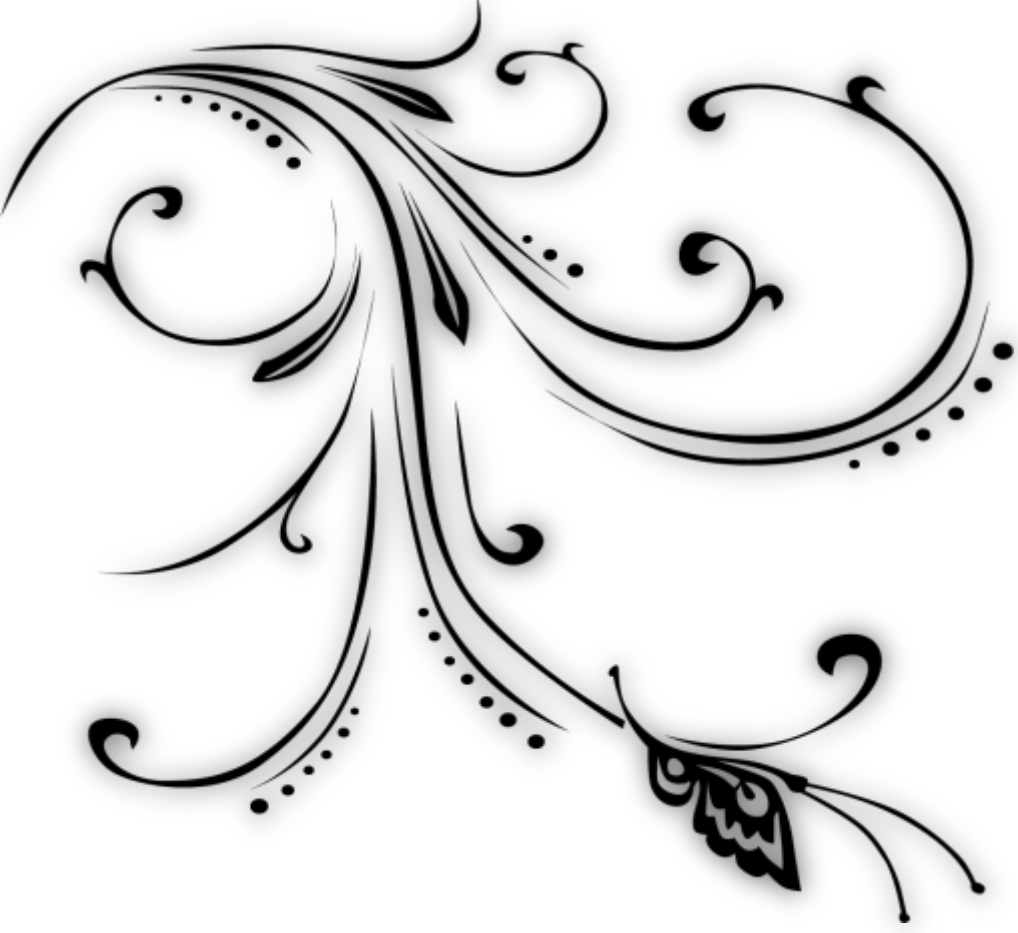
لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة عن الإتجاهات الحالية المستخدمة في الإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، وكذا معرفة الطرق الحديثة المستخدمة في الإتصال العلمي بين أساتذة التخصص، والإنعكاسات المترتبة عن هذه الوسائل الحديثة على الإتصال العلمي وعلى أساتذة التخصص، والصعوبات التي تواجههم.

إذ يعتمد الإتصال العلمي على نقل وتبادل المعلومات والمعارف العلمية والتقنية بين الباحثين وأهل الإختصاص، حيث يهدف الى إنتاج المعرفة ويساهم في تكثيف التواصل وتبادل الآراء والأفكار بين زملاء التخصص.

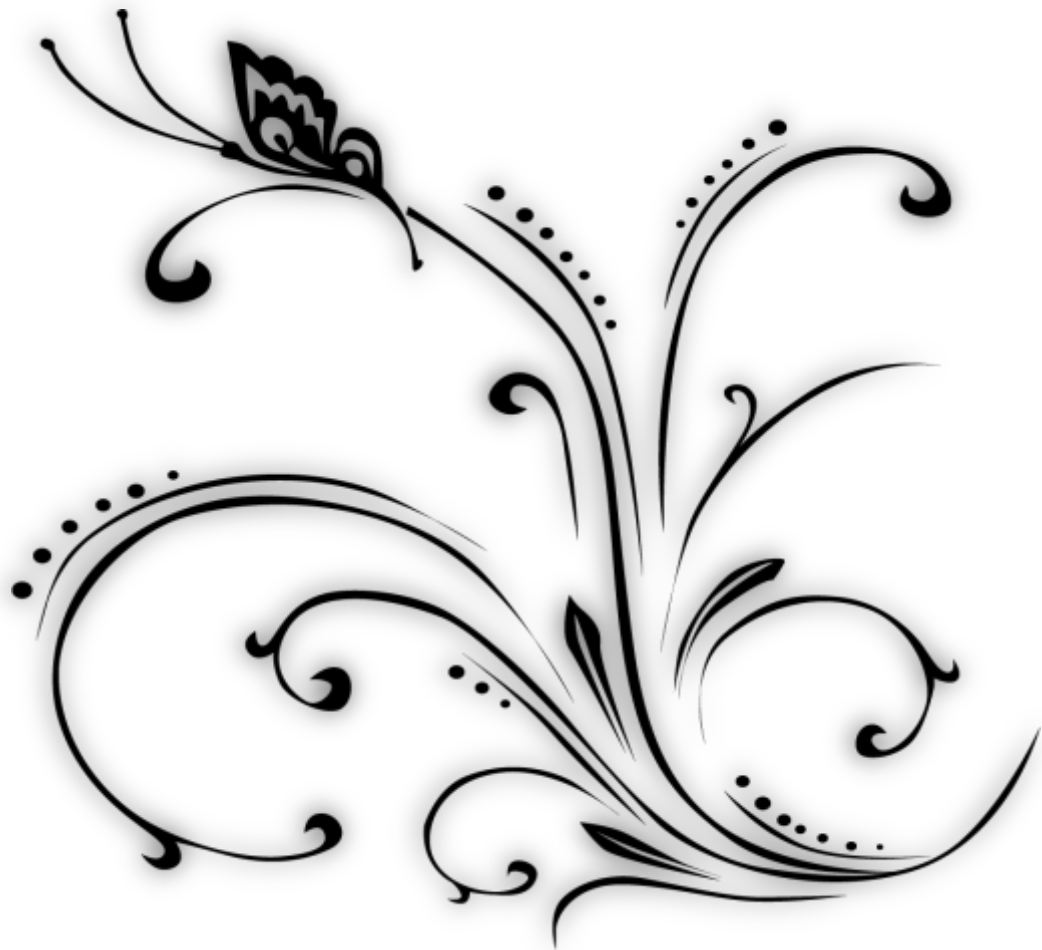
لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى أهم الطرق المستخدمة اليوم في الإتصال العلمي بين الأساتذة وطلبة الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، وتبين أن مواقع التواصل الإجتماعي هي الأكثر استخداما من طرفهم في الإتصال العلمي سواء بين الأساتذة أوطلبة الدكتوراه إضافة إلى معرفة أثر هذه المواقع على الباحثين ونشاطاتهم ومردودهم البحثي وانتاجهم الفكري، والذي يبين أن هذه المواقع تساهم في توطيد العلاقات بين زملاء التخصص كذلك البقاء على تواصل مع الزملاء ومشاركة الأعمال ونشر البحوث والمقالات العلمية.

كما توصلنا إلى استنتاج جملة من الصعوبات التي تحد من عملية الإتصال العلمي الناجحة بين الباحثين ومختلف المعوقات التي تواجههم اثناء عملية الإتصال العلمي.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الوسائل المستخدمة في الإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة الدكتوراه بجامعة تبسة تحتاج الى تطوير خاصة في الجانب التقني التكنولوجي وتسهيل عملية الإتصال العلمي بين زملاء تخصص علم المكتبات لتطوير التخصص وتشجيع الإنتاج الفكري.



القائمة البليوغرافية



أ- الكتب:

- اسامة ،السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة :الاتجاهات ،العلاقات،المؤسسات ،الانتاج الفكري، القاهرة:العربي للنشر والتوزيع ،1987، ، متاح على الرابط <http://search.manumah.com>
- ربحي، مصطفى عليان، مبادئ علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ط1، ص
- محمد فتحي، عبد الهادي، مقدمة في علم المكتبات. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1993 ، متاح على الرابط noor-book.com/lhcdi2
- محمد فتحي، عبد الهادي، البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات، ط1-القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2003.
- محمد، فهد مسفر الدوسري، الإتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتة، السلسلة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، 3، 1991-، متاح على الرابط noor-book.com/m9osih
- وليم جارفي.الاتصال اساس النشاط العلمي:، تسيير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين والباحثين والمهندسين والدارسين، ترجمت حشمت قاسم، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 1983، متاح على الرابط noor-book.com/xmqc6h

ب- المقالات والدوريات:

- اولم ،خديجة .الكتابة في تخصص علم المكتبات والمعلومات بين الاكاديميين والمهنيين .مجلة المعيار .مج25.ع58.2021.جامعة الامير عبد القادر .قسنطينة،
- حمزة، لعجال اكرم ،بوطورة. التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية ،دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات .مجلة العلوم النفسية والتربوية .6(3).الجزائر :جامعة الوادي ،الجزائر،
- زين الدين، محمد محمود. قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. مجلو المعلوماتية. العدد 29 صفر 1421هـ-تاريخ الإطلاع <2023-05-22>. متاح على الخط <http://www.kou.edu>
- sa/files/0200328/researches

سارة، تيتيلة، قرمية، لكحل ، واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني: الاشباعات والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر 2 تخصص --علم اجتماع. حوليات جامعة قلمة للعلوم الانسانية. 2021، ع02، تاريخ النشر 2021/12/16،

عتيقة، لحواطي ، الاتصال العلمي الالكتروني ودوره في انتاج البحوث العلمية في البيئة الاكاديمية-مجلة الدراسات والمكتبات والمعلومات، عدد02، افريل 2019.

محمود شريف ، احمد زكريا .الاتصال العلمي بين الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بقارتي افريقيا واسيا :دراسة بيبليومترية مقارنة .مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الانسانية ،السنة التاسعة [على الخط] ،1443هـ ، ع25 .pdf

مصباح وردة الاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية. -cybrarians journal، ع36، ديسمبر 2014. تاريخ الاطلاع <2023/02/02>. -متاح على الخط <http://www.journal.cybrarians.org/index.php?Viewview=articl&cati=asocaimedia&temp&comp.enent>

المناصير، محمد. الحفظ والصيانة لأرشيفات الصوت والصورة والترميم والرقمنة. على الخط المباشر <http://www.guide.meliers.ma> . تاريخ الزيارة 2023/05/15

هدى، محمد العمودي .جوهري ،عزت فاروق. مناهج البحث العلمي في دراسات المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية للإنتاج الفكري المنشور في الدوريات المتخصصة .جامعة الملك عبد العزيز .2008.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

ج- الاطروحات:

امال، بوصفصاف،(مذكرة ماستر)، دور مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د-بجامعة تبسة-، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات. سنة 2016،

رفيق، بشكيط، سمية، خديجة بوالتوت، (مذكرة ماستر)، النشر الالكتروني الحر للأساتذة ودوره في ترقية العملية العلمية. دراسة ميدانية مع اساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص تكنولوجيا جديدة وهندسة المعلومات، 2019.

سعاد، بن شعيرة، (مذكرة ماجستير)، الانتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية بيبليومترية للكاتب- المقالات -رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الاول، في علم المكتبات فرع اعلام علي وتفي، جامعة منتوري قسنطينة 2006،

صالح، براكني، (مذكرة ماستر)، الاتصال العلمي بين المكتبيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، تنظيم وتسيير -المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة تبسة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016-2017.

صليحة، خرابشية. مروة، عقريش. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية: بمكتبات جامعة قلمة نموذجا.[على الخط]. مذكرة ماستر. تخصص علم المكتبات. قلمة، تريخ المناقشة 2017-07-21. متاح على الرابط <http://dspace.univ-guelma.dz> (تاريخ المعاينة 15-03-2023).

غانم نذير. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الاجتماعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة دكتوراه، علم المكتبات. جامعة قسنطينة. 2010.

فضيلة، ليمان، (مذكرة ماستر)، دور الإتصال العلمي في نقل وتبادل المعارف والخبرات بين الباحثين في البيئة الأكاديمية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قلمة، تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. 2017.

كريمة، مكاتي، (اطروحة دكتوراه)، التنمية المهنية بالمكتبات الاكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعتي وهران ومعسكر، تخصص علم المكتبات، جامعة وهران 2، 2017.

محمد، زغداني، (مذكرة ماستر)، اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو التخصص دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي-تبسة، تخصص تنظيم وتسيير مراكز التوثيق. 2016.

منى، بوخلوط، ليلة، عزيزي، (مذكرة ماستر)، تخصص علم المكتبات ضمن مجموعات مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي-تبسة، تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، 2022.

ناصر، بوذن، سفيان، حيتامة، (مذكرة ماستر)، دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الاساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، متاح على الرابط -[http://archives-univ.dz](http://archives.univ.dz).

نصيرة، بوخاري، (مذكرة ماستر)، مقروئية الرواية الجزائرية في الوسك الجامعي دراسة ميدانية لعينة. من طلبة الأدب العربي ماستر بجامعة المدية، تخصص ادب عربي.

د- مواقع الأنترنت:

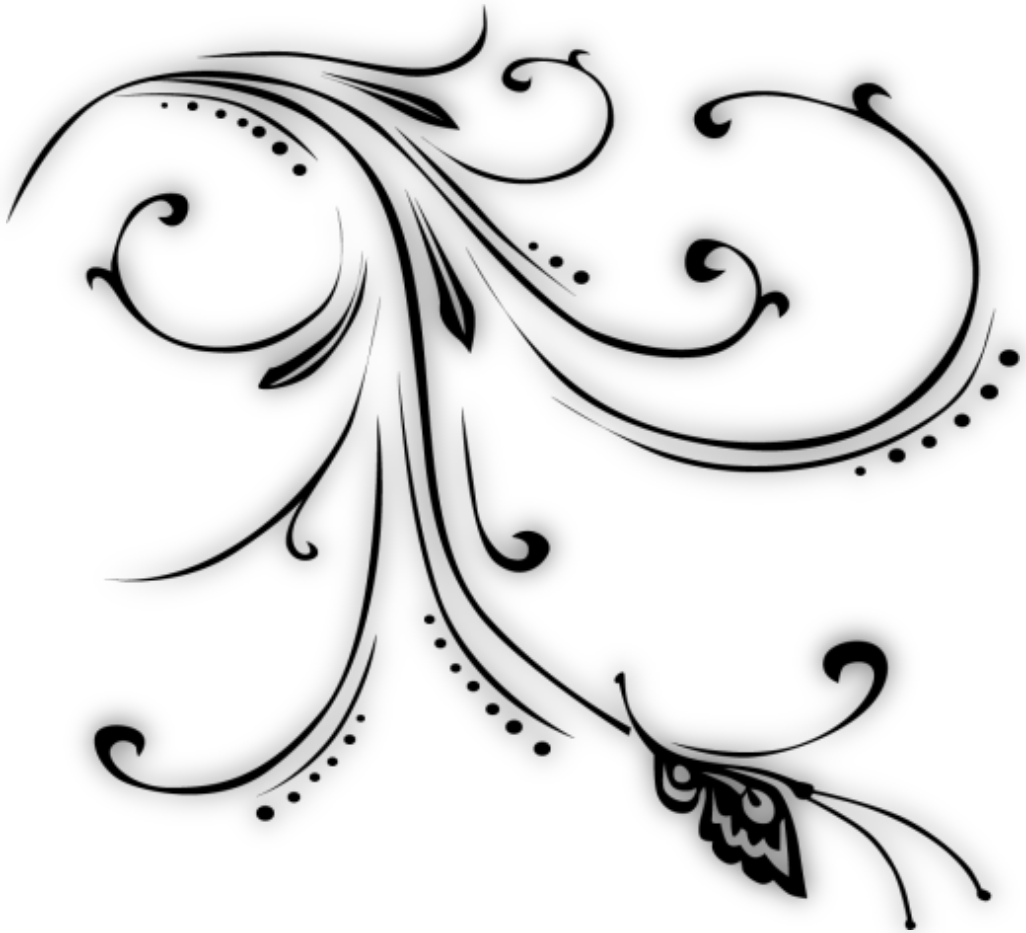
شابونية، عمر. تنظيم وتسيير انظمة المعلومات. غلى الخط المباشر <http://dspace.univ-gulma.dz>. مطبوعة بيداغوجية. جامعة 08 ماي 1945. 2017.

المناصير، محمد. الحفظ والصيانة لأرشيفات الصوت والصورة والترميم والرقمنة. على الخط المباشر <http://www.guide.meliers.ma>. تاريخ الزيارة 2023/05/15.

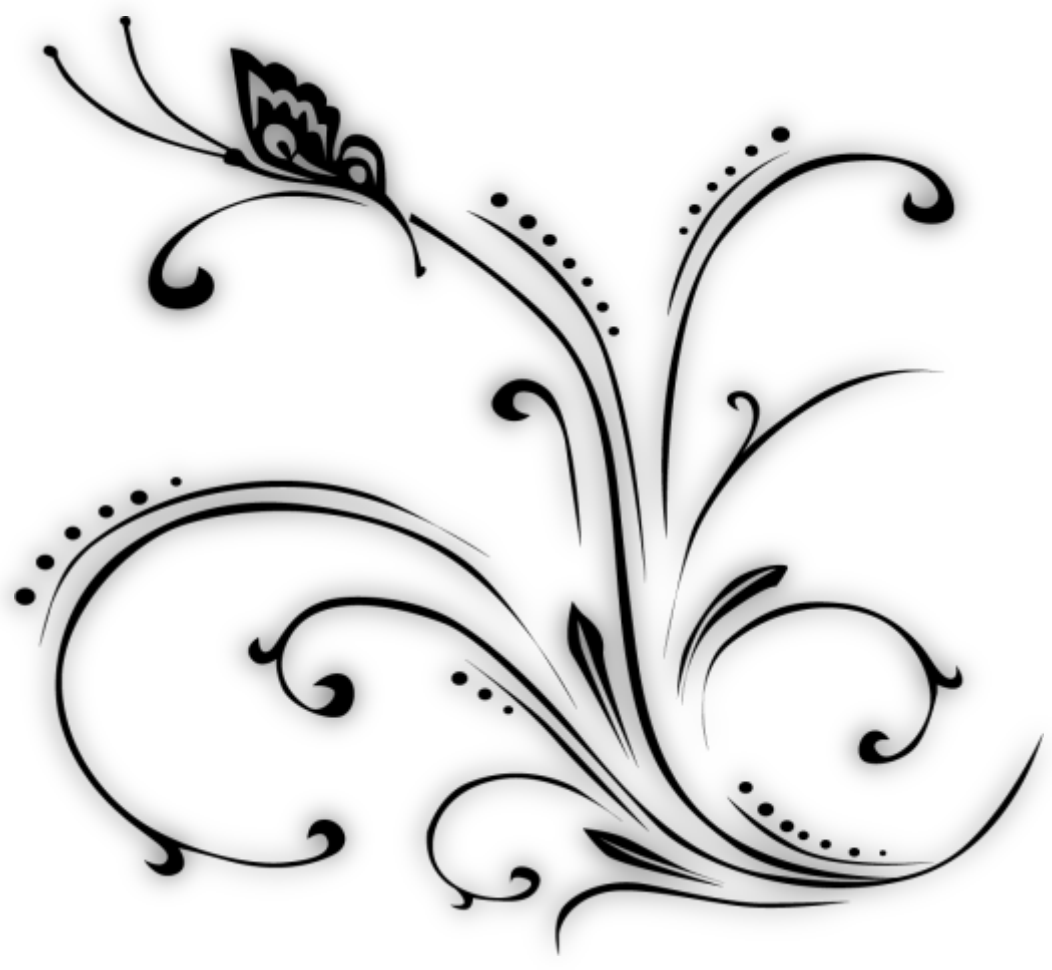
ه- المقابلات الشخصية:

مقابلة مع الأستاذ جمال شعبان حول تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة بتاريخ 2023/04/20، على الساعة 13,00.

مقابلة مع رئيس مصلحة التأهيل الجامعي بتاريخ 2023/05/25، على الساعة 10,30.



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الانسانية

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

اسئلة المقابلة

في إطار اعداد مذكرة ماستر تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

تحت عنوان:

الإتجاهات الحالية للإتصال العلمي بين الاساتذة وطلبة الدكتوراه في

تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة.

تحت اشراف الأستاذة:
أ. د. أولم خديجة

من إعداد الطالبة:
عبادة عزيزة

2023/2022

المحور الاول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في الاتصال العلمي بين الباحثين.

1- ماهو موقع التواصل الاجتماعي الذي تستخدمه بشكل اكبر؟

- فيسبوك
- تويتر
- يوتيوب
- واتساب
- فايبر
- تيلجرام
- انستغرام

2- إلى اي مدى سهلت موقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال العلمي بينك و زملاء التخصص؟

- ممتاز
- جيد
- حسن
- متوسط
- ضعيف

3- هل تجد على مواقع التواصل الاجتماعي مصادر معلومات لها علاقة بالتخصص؟

- دائما
- احيانا
- نادرا

ما طبيعة هذه المصادر؟

- حديثة
- قديمة
- متوسطة
- ضعيف

4- هل تعتمد على ما تجده في مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز أعمالك العلمية و البيداغوجية؟

- نعم
- لا

5- ماهي الاستفادة الاكبر التي تحصلت عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

- البقاء على تواصل مع الزملاء
- الإطلاع على مستجدات التخصص
- إرسال ونقل الملفات.
- سرعة ايصال المعلومة
- مشاركة المعلومات مع الزملاء
- تبادل الآراء والافكار

المحور الثاني: انعكاسات الطرق الحالية المستخدمة في الاتصال العلمي بين الباحثين.

1- الى اي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في توطيد العلاقات العلمية بين اساتذة التخصص؟

- جيد
- متوسط
- ضعيف

2- كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصالات في الإتصال العلمي على اساتذة التخصص؟

- ترقية الانتاج الفكري والأكاديمي
- اثناء النشاط العلمي
- ترقية التعاون في مجال البحث
- نشر البحوث والمقالات
- زيادة المنافسة بين الزملاء

3- كيف تؤثر قواعد البيانات الرقمية على انجازات واعمال الباحثين؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: الحواجز التي تعترض الباحثين اثناء استخدامهم للطرق

الحديثة في الاتصال العلمي.

1- هل تواجهك صعوبات ومشاكل اثناء عملية الإتصال العلمي بين الزملاء في تخصص علم المكتبات؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

2- ماهي الصعوبات التي تحد من عملية التواصل العلمي بينك وبين الزملاء و الباحثين؟

- صعوبات لغوية
- صعوبات تقنية تكنولوجية
- غياب التكوين في مجال الإتصال العلمي

3- هل تواجهك صعوبات اثناء استخدام الوسائل الإلكترونية.؟

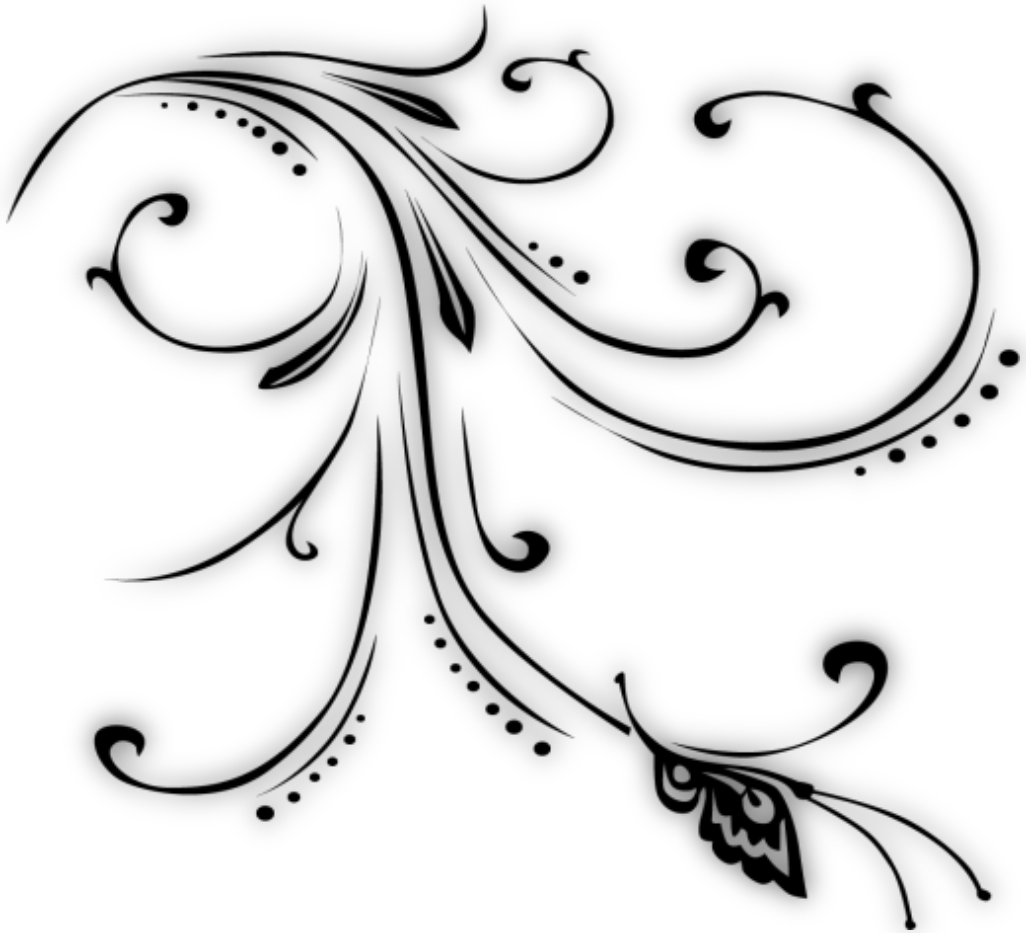
- نعم
- لا

4- ماهي الصعوبات التي تواجهك اثناء استخدامكم الوسائل الالكترونية.؟

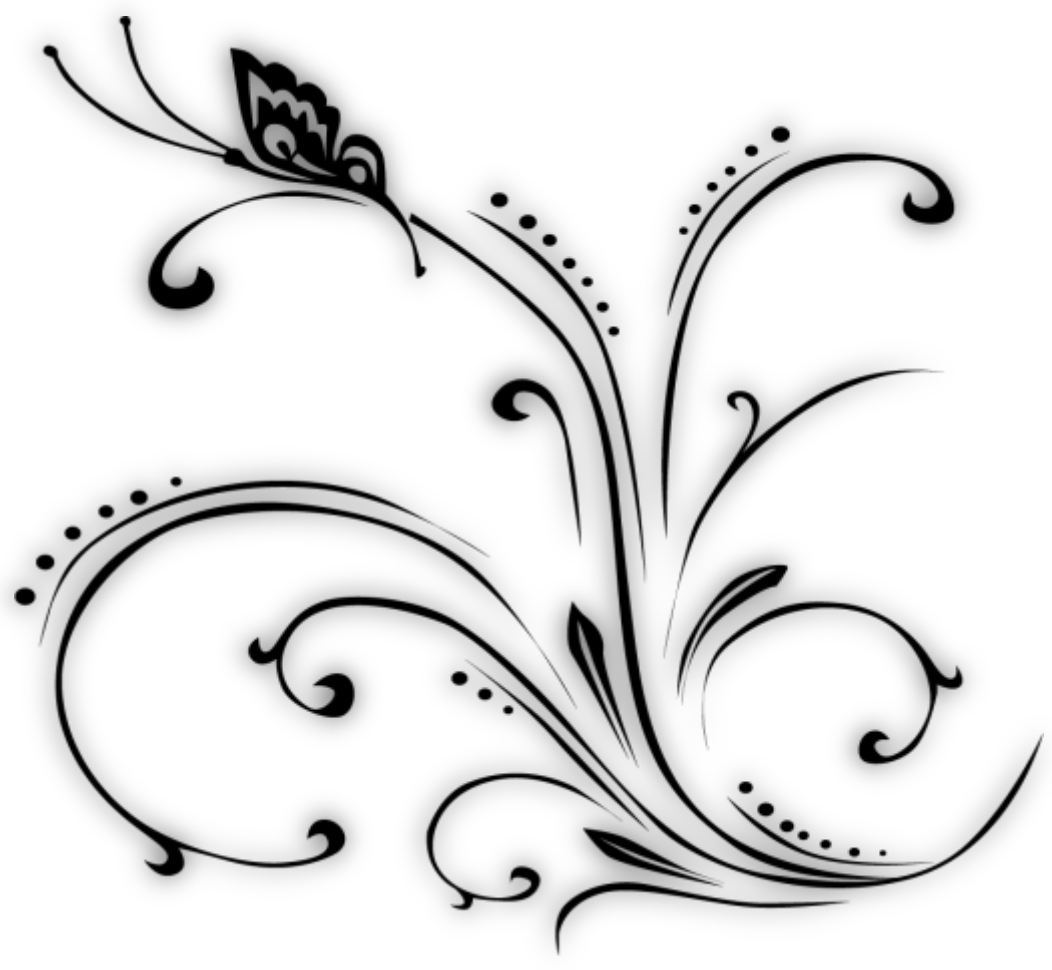
- تتطلب وجود اشتراكات خاصة للوصول الى المصادر
- الامان والخصوصية
- صعوبة في الوصول الى مصادر المعلومات
- عدم معرفة كيفية استعمال الوسائل الالكترونية
- وفرة وضخامة المعلومات

5- ماهي اقتراحاتكم للتغلب على هذه الحواجز التي تعترض الباحثين اثناء استخدامهم للطرق الحديثة في

الاتصال العلمي؟



المخلص



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الإتجاهات الحالية المستخدمة في الإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة، ومعرفة الطرق والوسائل المستخدمة اليوم في الإتصال العلمي بين زملاء التخصص وما مدى تأثير هذه الطرق على الإتصال العلمي وعلى طلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات، ونتيجة ذلك على مردودهم البحثي وصولاً الى إظهار الصعوبات التي يواجهها الباحثين اثناء استخدام هذه الوسائل الحديثة.

تم إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات ومن ثم تحليلها ، باستخدام اداة المقابلة بكونها الأداة التي الأنسب التي تخدم دراستنا. في حين كانت عينة الدراسة مكونة من 10 أساتذة و4 طلبة دكتوراه تخصص علم المكتبات.

ولقد توصلنا في دراستنا هذه إلى أن غالبية أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في الإتصال العلمي، كما تنعكس هذه الطرق الحديثة على مردود والإنتاج العلمي لأساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، كما أن أساتذة وطلبة الدكتوراه يواجهون صعوبات تقنية تكنولوجية وصعوبات لغوية أثناء عملية الإتصال العلمي فيما بينهم.

ومن أجل تجسيد الطرق والوسائل الحديثة في الإتصال العلمي بين أساتذة وطلبة الدكتوراه تخصص علم المكتبات بجامعة تبسة قدمنا مجموع من الإقتراحات تتمثل في ما يلي:

✓ التمرن على ممارسة وتعلم لغات اجنبية.

✓ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بعلم المكتبات.

✓ التكوين الذاتي والمستمر لإستخدام التقنيات التكنولوجية.

✓ ضرورة تكوين أساتذة جامعيين أكفاء على اللغات الأجنبية ولا سيما اللغة الإنجليزية لكي يتمكنوا من توظيف الإنتاج الفكري الأجنبي في البحوث العلمية.

الكلمات المفتاحية: الإتصال العلمي -علم المكتبات - جامعة تبسة – أساتذة – طلبة دكتوراه لطرق الحديثة -دراسة ميدانية.

Abstract:

This study aims to identify the current trends used in scientific communication among professors and doctoral students specializing in Library Science at the College of Humanities and Social Sciences, University of Tébessa. It seeks to understand the methods and means used in scientific communication among colleagues in the same field and to assess the impact of these methods on scientific communication and doctoral students specializing in Library Science. The study also aims to identify the difficulties researchers face when using these modern communication methods. The study was conducted using a descriptive methodology, which involves collecting and analyzing information. Interviews were conducted as the most suitable tool for our study. The study sample consisted of 10 professors and 4 doctoral students specializing in Library Science. The findings of our study indicate that the majority of professors and doctoral students in Library Science use social media platforms for scientific communication. These modern methods have a positive impact on the scientific output and productivity of professors specializing in Library Science at the University of Tébessa. However, professors and doctoral students face technological and linguistic difficulties during the process of scientific communication among themselves. In order to implement modern methods and means of scientific communication among professors and doctoral students specializing in Library Science at the University of Tébessa, we have provided the following suggestions:

1. Practice and learn foreign languages.
2. Establish a dedicated database for Library Science.
3. Continuous self-training in the use of technological tools.
4. The need to train competent university professors in foreign languages, especially English, to be able to incorporate foreign intellectual output in scientific research.

Keywords: scientific communication, Library Science, University of Tébessa, professors, doctoral students, modern methods, field study.